الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ٨ أيار ١٩٨٨م الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٤٢

Monday 8 May 1988 No. 5042 Vol. 16

القدومي: اتصالات فلسطينية/سورية لانهاء القتال في مخيم شاتيلا

أبو ظبي – أ.ف.ب – أكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مساء امس أن الاتصالات بين القيادة الفلسطينية وسوريا استؤنفت أمس من أجل انهاء القتال الفلسطيني / الفلسطيني في مخيم شاتيلا في ضاحية بيروت.

وأوضح القدومي في مؤتمر صحافي في أبو ظبي التي وصلها أمس الاول انه أجرى أمس الاول وأمس اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول هذا الموضوع.

واشارت مصادر فلسطينية في بغداد الى أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت طلبت أمس الاول التدخل العاجل لانهاء الهجمات على سكان مخيم شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ورأى القدومي من ناحية ثانية أن العناصر الاولية للمصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا كانت ملموسة وستكون لها اثار ايجابية على صعيد العمل الفلسطيني والعربي بصورة عامة. وأكد أن مواصلة الحوار بين

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

من هنا وهناك

■ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم بزيارة للبنان «خلال أسابيع قليلة» تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس امين الجميل. اوضحت المصادر أن هذه الدعوة حملها الى القليبي مبعوث الجميل ايلي سالم الذي زار تونس في وقت سابق هذا الشهر. وقالت المصادر أن القليبي طلب من سالم ابلاغ الرئيس الجميل استعداده للقيام بأية جهود أو مساع او اتصالات تساعد على تحقيق الوفاق والسلام في لبنان. وقد حرص الجميل على اطلاع الامين العام للجامعة العربية على تفاصيل الجهود الامريكية المبذولة حاليا بين لبنان وسوريا للتوصل الى صيغة اتفاق حول الاصلاحات السياسية والدستورية في لبنان.

■ امرت هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية بفحص جميع الطائرات المماثلة للطائرة البوينج ٧٣٧ التابعة لاحدى شركات الطيران الامريكية والتي انفصل جزء من جسمها خلال تحليقها في الجو مما اسفر عن مصرع مضيفة

البقية صفحة ٧

القاء زجاجة حارقة في ساحة المهد ببيت لحم

اصابة ثلاثة مواطنين في طولكرم

استمرار حظر التجول على مخيمات: بلاطه، والشاطئ والنصيرات

■ ذكر راديو اسرائيل أن دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية للرشق بالحجارة في مدينة طولكرم فيما وضع المتظاهرون الحواجز في الطرق.

وأضاف أن سيارة توجهت الى مكان توقف الجنود الاسرائيليين حيث اطلق الجنود النار باتجاهها عقب رفضها الامتثال للاوامر بالتوقف.

وقال أن مواطنين من طولكرم اصيبا بجروح نتيجة لاطلاق النار عليهما كما اصيب مواطن اخر من جراء تطاير شظايا الزجاج.

وقد اصيب أحدهم في رأسه ونقل الى مستشفى رفيديا بنابلس.

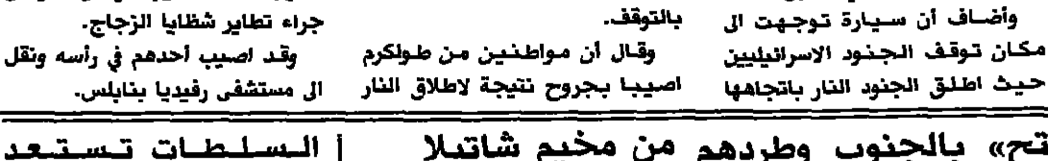
وأضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية في ساحة المهد في بيت لحم دون التحدث عن اصابات أو اضرار.

من جهة ثانية استمر فرض حظر التجول على مخيم بلاطه لليوم الرابع على التوالي وذلك في اعقاب المظاهرات التي جرت بالمخيم والتي اسفرت عن استشهاد مواطن واصابة اخرين.

البقية صفحة ٨

■ مظاهرة أمام معتقل المسكوبية بالقدس احتجاجا على السياسة الاسرائيلية بالاراضي المحتلة وحملة الاعتقالات في صفوف المواطنين. تصوير: عزام عبيد

اثر عودتهم لـ «فتح» بالجنوب وطردهم من مخيم شاتيلا



اسبوع أسود للمنشقين في لبنان

أبو موسى أهدر فرصة ثمينة للانضمام الى صفوف الوحدة الوطنية

بيروت – أ.ف.ب – شهد المنشقون عن «فتح» وهم فصيل فلسطيني موال لسوريا اسبوعا اسود في بعض مناطق لبنان على اثر تطبيع العلاقات بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ففي جنوب لبنان انضم المقاتلون المؤيدون للعقيد ابو موسى الى حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد عرفات وفي بيروت طرد المنشقون خارج مخيم شاتيلا.

ورغم ذلك فان وجود المنشقين لم يتزعزع في مناطق أخرى مثل الشمال والبقاع وهما منطقتان ينفرد الجيش السوري بالسيطرة على أجزاء كبيرة منهما ولا في مخيمي بيروت الاخرين مار الياس وبرج البراجنة.

وكان مخيم شاتيلا قد اصبح على مدى جولات حرب المخيمات التي وقعت بين ايار ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٨ رمزا لرفض الفلسطينيين الاستسلام امام حركة «امل»

البقية صفحة ٨

السلطات تستعد لتجديد بطاقات هويات المواطنين في قطاع غزة!

القدس – أ.ف.ب – علم ان السلطات الاسرائيلية ابلغت هذا الاسبوع موظفيها في مدينة غزة ان السكان سيستدعون قريبا لتجديد بطاقات هويتهم.

ومن المقرر ان يتقدم ٢٠٠ الف مواطن من اصل ٦٥٠ الف الى مدارس جرى اختيارها لهذه الغاية ليملاءوا استمارات.

واستنادا الى المصادر نفسها فان هذه العملية التي تهدف الى تعزيز الرقابة على السكان ستجري في التاسع من ايار الحالي.

واوضح ناطق عسكري ان قرار تجديد البطاقات لم يصدر بعد بصورة رسمية.

حواجز تفتيش على مداخل قرية كفر الديك

نابلس – وضعت السلطات الاسرائيلية يوم امس حواجز التفتيش واعداد كبيرة من قوات الجيش على ابواب ومداخل قرية كفر الديك حيث منعت هذه القوات سكان القرية من الدخول او الخروج من والى القرية الا بعد ابراز هوياتهم الشخصية.

كما منعت السلطات المواطنين غير الساكنين في قرية كفر الديك من الدخول اليها.

جولة جديده لشولتز في الشرق الاوسط الشهر القادم

واشنطن – قال مصدر امريكي رسمي ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد يقوم بجولة جديده في منطقة الشرق الاوسط في الشهر القادم لمواصلة مساعيه «السلمية» الا انه لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الصدد.

واوضح المصدر الامريكي الذي رفض الافصاح عن اسمه ان جولة شولتز ستشمل بالاضافة الى اسرائيل كل من الاردن ومصر وسوريا.

وذكر ان هذه الزيارة ربما تكون عقب القمة الامريكية السوفيتية المتوي عقدها بين ريغان وغورباتشوف اواخر هذا الشهر.

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الامريكية ان شولتز لا يزال مقتنع من مسألة القيام بجولة اخرى الى الشرق الاوسط بالرغم من عدم النجاح الواضح في دفع ما اسمته بمبادرة السلام الامريكية في المنطقة.

ونقلت الانباء عن متحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية ان مسؤولين امريكيين يواصلون العمل بشأن هذه المبادرة وان السفير الامريكي وان كليفاريوس لا يزال في منطقة الشرق الاوسط لمناقشة هذه الخطة مع جميع الاطراف المعنية.

ايرز يهدد باغلاق المحلات التجارية في مدن وقرى الضفة

■ ذكر راديو اسرائيل أن رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية البريغادير الجنرال شايكي ايرز أوضح بانه سيسمح بفتح المحلات التجارية في مدن وقرى الضفة ابتداء من اليوم الاحد بعد انتهاء القرار الخاص باغلاق هذه المحلات لمدة ثلاثة أيام.

الا انه أكد وجوب فتح هذه المحلات طيلة ساعات النهار وهدد بغلق أي محل تجاري يخالف هذه التعليمات.

كما أكد ايرز على أنه سيتم صباح اليوم تزويد محطات الوقود بالمحروقات.

حديث الشعب

نعتذر!!

هدنة في مخيم شاتيلا

وصول تعزيزات للمنشقين عقب لجوئهم الى مواقع الجيش السوري المحيطة بالمخيم

بيروت – أ.ف.ب – أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن المعارك التي وقعت طوال اسبوع بين حركة «فتح» بزعامة السيد ياسر عرفات والمنشقين بزعامة العقيد ابو موسى في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت توقفت أمس السبت بعد أن ادت الى سقوط ١٤ قتيلا و ١٩ جريحا.

ومع ذلك فقد أكد مسؤول في حركة فتح لوكالة فرانس برس أن المعارك يمكن أن تستأنف في أي لحظة. ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس أن تعزيزات وصلت أمس الى المنشقين المتمركزين في موقعين بمحاذاة المخيم قرب مراكز الجيش السوري.

واتاحت معارك يومي الخميس والجمعة الماضين لحركة فتح طرد المنشقين الى خارج المخيم في حين لا يزال ابو فراس المسؤول العسكري للمنشقين محاصرا مع عشرة من رجاله في مركزهم شمال المخيم. وفصل أمس مقاتلو الجبهة الشعبية

البقية صفحة ٨

«أبو مازن» يجتمع ورئيس وزراء الاردن

عمان – أ.ف.ب – علم من مصدر أردني مأذون له أن رئيس الوزراء زيد الرفاعي استقبل امس في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي وصل الخميس الماضي الى الاردن في زيارة تستغرق اياما عدة.

وأكد المصدر نفسه أن المحادثات التي وصفها مصدر فلسطيني بانها مفيدة وبناءة استمرت ساعتين وتناولت نتائج زيارتي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الاخيرتين الى دمشق وموسكو.

وحسب المصدر نفسه فقد شارك في الاجتماع عن الجانب الاردني وزير الخارجية طاهر المصري ووزير شؤون الارض المحتلة مروان دودين ووزير الاعلام هاني الخصاونة ووزير الداخلية رجائي الدجاني. كما حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطنية عبد الرحيم أحمد ومحمد ملحم.

عرفات يجتمع بالرئيس العراقي في بغداد

بغداد – اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

وعلم ان ممثل المنظمة في بغداد عزام الاحمد وطارق عزيز وزير خارجية العراق حضرا اللقاء.

ويذكر ان عرفات موجود منذ ايام عدة في العراق حيث ترأس اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي قرر ارسال وفود الى العديد من الدول العربية لحث فلسطينيي الشتات على دعم اخوانهم في الاراضي المحتلة.

البرازيل تعتزم منح منظمة التحرير الوضع الدبلوماسي الكامل

ابو ظبي – ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان حكومة البرازيل تعتزم قريبا منح منظمة التحرير الفلسطينية الوضع الدبلوماسي الممنوح للسفارات والدول الاخرى والاعتراف ببعثة تمثيل دبلوماسي للشعب الفلسطيني.

ونسبت هذه الانباء الى مصادر دبلوماسية عربية شاركت في وفد اللجنة السباعية العربية الذي زار البرازيل قبل ايام قوله ان البرازيل تنوي اعلان هذا القرار خلال زيارة السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى البرازيل الشهر المقبل.

نقل «١٥٠» معتقلا اداريا من سجن «جنيد» الى «انصار ٣»

نابلس – نقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول «١٥٠» معتقلا اداريا من سجن جنيد بنابلس الى سجن «انصار ٣» بالنقب.

وقد عرف من بينهم مالك نصر الله ومعتز نصر الله وحسن ابو حاشية وجهاد داعوس وجميعهم من سكان مخيم بلاطه.

قريتا كفر مالك وترمسعيا ما تزالان تحت الحصار العسكري

رام الله – ما تزال قريتي كفر مالك وترمسعيا قضاء رام الله يخضعان للحصار العسكري منذ حوالي عدة اسابيع.

سقوط عشرات القتلى والجرحى وفشل جهود الوساطة

حرب شوارع دامية في الضاحية الجنوبية بين مقاتلي «حزب الله» وحركة «أمل»

بيروت – أ.ف.ب – اعلنت الشرطة أن مدفعية الميدان والدبابات استعملت صباح أمس في المعارك التي بدأت أمس الاول في الضاحية الجنوبية لبيروت بين حركة «أمل» الشيعية المؤيدة لسوريا وأصوليين «حزب الله» الموالين لايران.

هذه الاشتباكات بين التنظيمين الشيعيين هي الاولى التي تبلغ هذا الحجم في هذا القطاع الذي لا يخضع للاشراف الامني للقوات السورية التي انتشرت في بيروت الغربية منذ شباط ١٩٨٧. وقد ادت حسب حصيلة جزئية حصل عليها من المستشفيات الى سقوط ٦١ قتيلا وأكثر من ١١١ جريحا.

ولم تؤد وساطة السفارة الايرانية الى نتيجة. وكانت هذه السفارة قد رعت اتفاقا بين «أمل» و«حزب الله» اثر المعارك التي وقعت بينهما في مطلع نيسان الماضي في جنوب لبنان.

وقامت سيارات جابت الشوارع باعلان وقف لاطلاق النار حوالي الساعة الواحدة من فجر أمس ولكن

البقية صفحة ٨

المحكمة العليا الاسرائيلية تنظر اليوم بالالتماس المقدم لها

الولايات المتحدة تطلب من اسرائيل تأجيل ابعاد د. مبارك عوض

تل أبيب – أ.ف.ب – شددت الولايات المتحدة ضغوطها خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في محاولة لمنع طرد د. مبارك عوض وهو فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية دعا الى استخدام اسلوب اللاعنف لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وعلم من مصدر اسرائيلي مطلع أن سفير الولايات المتحدة في اسرائيل توماس بيكرنغ طلب أمس الاول من السلطات الاسرائيلية تأجيل طرد مبارك عوض مدير مركز دراسات اللاعنف في القدس طالما أنه لم يثبت أمام احدى المحاكم قيامه بانشطة غير مشروعة.

والتقى المسؤول الامريكي بهذا الصدد موظفا كبيرا في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس وممثلا لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وأصر المسؤولان الاسرائيليان على الاتهامات الموجهة لمبارك عوض الذي تعتبره السلطات «محرضا

البقية صفحة ٧

عرفات يبعث برسالة الى القيادة السوفياتية

تونس – بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة الى القياده السوفياتية تتعلق باخر تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية في المنطقة والاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرسالة تتعلق بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان واهمية التركيز على دعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته.

هاني الحسن يصل الى القاهرة

القاهرة – وصل هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الى القاهرة لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بغداد.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يستمع اليوم لتقارير من شامير وشمرون

تل أبيب – يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة اليوم حيث يطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس الاركان الجنرال دان شمرون مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم على العملية التي قامت بها وحدات من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في الاسبوع الماضي.

كما وسيجري نقاش اليوم حول الموضوع خاصة وأن عددا من الوزراء وجهوا انتقادا لرئيس الوزراء لعدم اطلاع المجلس على هذه العملية قبيل القيام بها.

من جهة اخرى اكد شامير بانه اطلع كل من يجب اطلاعهم على هذه العملية وانه أطلع شخصيا عليها دون أن تقدم المعلومات الكاملة له.

اليوم يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب الرئيس

هامش من الشك على نتائج الانتخابات بالحملة الانتخابية في فرنسا بعد التطورات الاخيرة



■ رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يتحدث في الاجتماع الاخير لحملته الانتخابية. لا سلكية من أ.ف.ب.

باريس – أ.ف.ب – رغم أن اعادة انتخاب الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا ميتران تبدو امرا محتما بالنسبة للعديد من المعلقين الا أن للمفاجآت الاخيرة والدراماتيكية احيانا التي شهدتها الحملة في أيامها الاخيرة ادخلت هامشا من الشك على نتائج الدورة الانتخابية الثانية.

وكانت عشرات الالاف من الاشخاص أعربوا خلال مهرجان اقيم مساء أمس الاول في ساحة كونكورد وسط باريس عن تأييدهم لمرشح اليمين رئيس الوزراء جاك شيراك.

وهذا المهرجان كان اخر مرحلة من حملة الانتخابات قبل ساعات من الموعد المحدد رسميا لوقفها وذلك بعد اسبوع غني بالتطورات والمفاجآت.

ووصف العديد من المعلقين أمس السبت أعمال حكومة شيراك الاخيرة بانها ضربة مقامرة. والامر يتعلق على حد سواء بالعملية العسكرية لتحرير الرهائن في كاليدونيا الجديدة ٢١ قتيلا واطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة الاخيرين في لبنان وعودة العميلة الفرنسية دومنيك بريير المتورطة في عملية تخريب استهدفت في نيوزيلندا سفينة منظمة «غرين

البقية صفحة ٧

شكر على تعاز من آل عميره

نابلس – مخيم بلاطه – كفر قليل – ببالغ التأثر وباسمى مشاعر الحب والوفاء لجميع الاخوة والاخوات من مختلف الفئات والهيئات والمؤسسات والجمعيات النقابية والمهنية والخيرية والافراد، يتقدم آل عميره واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لهم لمشاركتهم الرافدة معنا الاحزان بفقيد الوطن الشاب الشهيد المرحوم

خالد رفقي عميره

سواء كان بالمحاولة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات والنعي بالصحف المحلية وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي وخاص لكل منهم ادامهم الله جميعا ذخرا وسندا لهذا البلد الطيب المعطاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الشعب

مـواطن بالضاحية الجنوبية في بيروت: انــــي اشـاهـد المعركـة بسـاحـة مـنـزلي بـيـن «حـزب الله» «وامـل»

بيروت ـ أ.ف.ب ـ عبر الهاتف ومن الضاحية الجنوبية في بيروت حيث يدور القتال بين ميليشيات الفصيلين الشيعيين «امل» و «حزب الله» منذ يوم الجمعة صرخ احد المواطنين انهم يتقاتلون في حديقة منزلي.

وقال المواطن الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال مع وكالة «فرانس برس» مقاتلو «حزب الله» تحت نافذتي ومقاتلو «امل» يتمركزون امام غرفة الطعام.

واضاف «انه الجحيم بمجرد ان يهدأوا قليلا ينطلق رصاص احد القناصة الذي اراه من غرفتي لايقاظ المعركة وكانت اصوات الرشاشات تسمع بوضوح اثناء المكالمة».

لم يغادر منزله منذ بداية المعارك التي بدأت المدافع والدبابات تشارك فيها للمرة الاول صباح امس السبت هذه المعركة في الضاحية الجنوبية هي كما يقول شهود عيان الاكثر عنفا منذ عام ١٩٨٢ عندما اشتدت المعارك بين مقاتلي الميليشيات والجيش اللبناني الذي اضطر الى الانسحاب والحصيلة الجزئية حتى الان ٣٢ قتيلا.

واضاف المواطن المحاصر «لا اجرؤ على الخروج الى الشرفة اننا مرهقون فهم يتقاتلون منذ الجمعة وبالكاد يتوقفون لتناول طعام الافطار في شهر رمضان».

وصباح امس شاهد المواطن «هجوما» شنته «امل» عبر حديقته والى جانب غرفة طعامه وكان يسمع اصوات الرصاص يرتطم بجدران منزله ويحطم زجاج نوافذه الذي يتطاير وهو منبطح على ارض غرفته.

وفي فترات الهدوء يطل متعورا على ساحة المعركة ليراقب من المستحيل ان تعرف من هم المتخاصمون فهم فتية من الحي مراهقون يرتدون الجينز والاحذية الرياضية.

وتابع مشكلتي هي ان البز نفذ عندي والمعركة تبدو طويلة ولا ادري كيف سامضي الليالي الاتية البيضاء.

امر عسكري بمنع الشيخ عباس معدي من قرية يركة دخول الضفة والقطاع لمدة عام

■ نكر راديو اسرائيل ان الشيخ جمال عباس معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية من قرية يركه الدرزيه قد تسلم امرا موقعا من قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي عمرام متسناع يمنع بموجبه من دخول مناطق الضفة العربية وقطاع غزة اعتبارا من الاول من شهر ايار الحالي ولمدة عام كامل.

وقد اعتمد متسناع على قانون الطوارئ لعام «١٩٤٥» المادة «١١٢» بموجب صلاحياته ويأتي هذا القرار بعد زيارة الشيخ معدي لقرية سنا قضاء نابلس

بدء امتحانات النقل للسنة الدراسية الحالية بقطاع غزة اليوم

غزة ـ تبدأ اعتبارا صباح اليوم في قطاع غزة امتحانات النقل للسنة الدراسية الحالية للمرحلة الثانوية والتجارية والزراعية ودور المعلمين والمعلمات.

وتستمر هذه الامتحانات لمدة اسبوع.

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحان النقل حوالي ٧٦٢٠ طالب وطالبة.

ارتفاع اسعار طوابع البريد بنسبة ١٠٪

القدس ـ ارتفعت منذ يومين اسعار طوابع البريد بنسبة ١٠ بالمئة.

وقد لوحظ ولاول مرة ان الرسالة المستعجلة في مدينة القدس قد بلغت اجرتها ٣ شيكل في حين ان مثيلتها في تل ابيب قد بلغ ٧ شيكلات اسوة باجور الدول الخارجية وكذلك فان الرسالة التي ترسل داخل تل ابيب يستوفى عنها رسم ٣ شيكل واذا ارسلت الى القدس فسيستوفى عنها رسم ٧ شيكل كما ارتفعت اسعار الطوابع للرسائل والطرود للخارج.

قـرارات اللجـنـة التحضيرية للحزب الديمقراطي العربي

الناصرة ـ عقدت اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي العربي اجتماعها الاول في الناصرة يوم امس صادقت فيه على دستور الحزب وقررت فتح فروع الحزب في المدن والقرى العربية وكذلك في المدن المختلفة.

ووجهت اللجنة الى المواطنين العرب الدعوة الانضمام الى صفوف الحزب الذي سيعقد مؤتمره الاول في اواخر الشهر القادم.

كما صادقت اللجنة على سفر زعيم هذا الحزب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه الى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر السنوي للجاليات العربية هناك وللقيام بحملة جباية لتمويل نشاطات الحزب ومعركة الانتخابات القادمة في اسرائيل.

بلغاريا تعتزم فتح مكتب مصالح لها في اسرائيل

■ نكر راديو اسرائيل أن مراسل الصحيفة الدنماركية بيرنيسكا أفاد من صوفيا أن بلغاريا تنوي أن تحذو حذو بولندا وهنغاريا وتفتح في اسرائيل مكتب مصالح.

وعلم أن صوفيا تخطط لمسيرة رسمية في شهر كانون الاول للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٤٥ لانقاذ ٥٠ ألف يهودي بلغاري من براثن النازية.

مقتل لبنانيتين في قرية برعشيت

مـصـرع عـنـصـريـن مـن أفـراد «لـحـد» بـانـفـجـار قـنـبـلـة في جـنـوب لـبـنـان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر مختلفة أن لبنانيتين قتلتا اثناء قصف مدفعي قامت به ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل وان اثنين من أفراد هذه الميليشيا قتلا في انفجار قنبلة أمس جنوب لبنان.

واشارت الشرطة اللبنانية ان قذائف أطلقها جيش لبنان الجنوبي على قرية برعشيت ١١٢ كلم جنوب بيروت الواقعة خارج «الحزام الامني» الذي أقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية من التلال المشرفة على هذه القرية أدت الى مقتل امرأة في الخامسة والاربعين وابنتها البالغة من العمر ثمانية عشر عاما. وقد جرح شخصان أخران في هذا القصف الذي استهدف ثلاث قرى أخرى في القطاع نفسه.

واعلنت اذاعة «صوت الامل» التابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي بعد ذلك عن سقوط قتيلين وجريحين في صفوف هذه الميليشيا في انفجار قنبلة أثناء مرور دورية لها بالقرب من برعشيت.

واضافت الاذاعة أن الميليشيا الموالية لاسرائيل فككت قنبلة امس قرب حولا في منطقة «الحزام الامني».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت مقتل اثنين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قرب برعشيت في انفجار قنبلة يتم التحكم بها عن بعد.

واعلن تلفزيون الشرق الاوسط التابع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي امس الاول أن اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وأجهزة الاستخبارات التابعة لهذه الميليشيا

نسفت مخابيء الاسلحة تابعة للحزب الشيوعي اللبناني في قريتي الهبارية وكفر حمام الواقعتين في العرقوب جنوب شرق لبنان داخل «الحزام الامني».

«٤» دول لـديـهـا قـوات مـتـخـصـصـة لاقـتـحـام أيـة طـائـرة مـخـتـطـفـة

■ هل كان من الممكن اقتحام الطائرة الكويتية المخطوفة في مطار مشهد بايران أو لارنكا بقبرص أو هواري بومدين في الجزائر؟

من حيث المكان فهناك خلاف في أي مطار كان يمكن أن يتم فيه اقتحام الطائرة. أما عن حيث المبدأ فبحسب تقارير المتخصصين في مكافحة الارهاب. فأي عملية اقتحام للطائرة يجب أن تتم في فترة لا تزيد على دقيقة واحدة نصفها للسيطرة على الخاطفين والنصف الاخر لاخلاء ركاب الطائرة.

وطبقا لحديث احد المحترفين الفرنسيين في عمليات مكافحة الارهاب فان هناك اربعة بلاد غربية فقط تملك وحدات قادرة على القيام بعمليات الاقتحام السريعة «باقل خسارة ممكنة».

وهذه الوحدات الاربع هي :

١ ـ وحدة الطيران الخاصة المعروفة باسم «اس. ايه. اس» البريطانية.

٢ ـ وحدة المانية اسمها «جي. اس. جي ٩»

٣ ـ القوة «دلتا» الاميركية.

٤ ـ فرقة تدخل الدرك الوطني «جي. اي. ان. جي» الفرنسية.

ويتحدث المحترف الفرنسي عن عمليات الاقتحام ويقول ان هذه العمليات يمكن تقسيمها الى نوعين احدهما عن طريق المفاجأة ويتم في الليل معتمدا على الظلام المحيط بالطائرة والثاني بالقوة عندما يبدأ الخاطفون تنفيذ تهديداتهم واعدام الرهائن. وهذا النوع من التدخل بالقوة يؤدي بالضرورة الى وقوع ضحايا اكثر بين الرهائن.

والواضح من متابعة احداث الطائرة أن هناك نحو عشرة افراد تضمهم عصابة الارهاب وخطف الطائرة والسؤال : الا يحول هذا العدد الكبير بين اية عملية لاقتحام الطائرة.؟

يقول خبير الاقتحام : عدد الخاطفين لا يؤثر على عملية الاقتحام لان عملية الاقتحام في مواجهة اي عدد لا تختلف وقوامها الاساسي أن تتم خصوصا بالنسبة لطائرة كبيرة مثل ٧٤٧ بعدد يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ رجلا . على الاقل يجب أن يكونوا داخل الطائرة خلال فترة اقصاها خمس ثوان.. ورغم ما قد يبدو من ضخامة الطائرة الجامبو ٧٤٧ فان الواقع ان لها مداخل عديدة تسهل كثيرا من امكانية الاختراق.

سؤال : ما هو التصور الممكن لعملية الاقتحام؟

جواب : يمكن أن يكون خلال العملية اتصال صوتي دائم مع الخاطفين. وقبل اتمام العملية تكون هناك صورة قوية من الواقع عن عددهم وتوزيعهم داخل الطائرة ونوعية الاسلحة التي يحملونها وكذلك اماكن توزيع الرهائن.

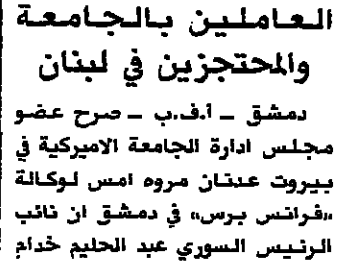
سؤال : ولكن مثل هذا المعرفة تحتاج الى ضرورة دخول شخص خبير الى داخل الطائرة واستكشاف ما يجري فيها وهذه عملية صعبة.

جواب : التطور التكنولوجي اصبح معه التوصل الى أجهزة الكترونية تسمح برؤية وسماع ما يجري في الطائرة.

مظاهرة امام منزل شامير احتجاجا على قرار ابعاد د. مبارك عوض

القدس ـ تظاهرت مجموعة من حركة «السلام الان» في الساعة السابعة من مساء امس قبالة منزل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مطالبة بالغاء قرار ابعاد د. مبارك عوض رئيس المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في القدس.

كما تظاهر في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس ايضا مجموعة من القوى الديمقراطية الاسرائيلية احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد د. مبارك عوض.



■ مئات المتظاهرين الفرنسيين في باريس يتظاهرون دعما للرئيس الجديد في اقليم كاليدونيا التابع لفرنسا.
لا سلكية من أ.ف.ب

تـحـويـل عـدد مـن مـواطـنـي مـخـيـم بـلاطـه الى الاعـتـقـال الاداري

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية يوم امس عدد كبير من الشبان من سكان مخيم بلاطه الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب وقد عرف منهم محمد محمود فرج داعوس وبسام احمد جابر وعزام ابراهيم جبارة ومحمد ابراهيم جبارة وتوفيق ابو العال واحمد محمود فرج داعوس وحسن محمد ابو النادي وناصر ابو ورده وسعيد عبد الوهاب وفراج منصور فراج وعمر اللهواني وكمال عبد الحافظ سلامة وجهاد العاصي وعبد الحكيم خروب وسعيد فارس وجبريل الحويطي ورياض المسيمي وماهر صقر.

ويذكر انه قد بلغ عدد المعتقلين الاداري من سكان مخيم بلاطه «٧٢» معتقلا وعدد المعتقلين المحكومين من سكان المخيم «٣٢٢» معتقل والموقوفين «٩٧» معتقلا.

اما مجمل المعتقلين من سكان المخيم فيبلغ عددهم «٤٩١» معتقلا.

وبهذا الصدد اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس الشاب عيسى يوسف زكي ابو العز «٣٥» عاما من سكان مخيم عين بيت الماء اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر في سجن «انصار ٣» في النقب.

صحيفة تركية تحتفل بعيد تأسيسها الاربعين

اسطنبول ـ أ.ف.ب ـ احتفلت صحيفة «حريات» الاوسع انتشارا في تركيا بالذكرى الاربعين لتاسيسها بسلسلة من الاحتفالات بينها ندوة حول وضع الصحافة التركية شارك معهد الصحافة الدولي بالاعداد لها وانتهت أمس.

التعرف على واضع القنابل الرئيسي في هجمات باريس في سنتي ٨٥ و٨٦

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر مأذون لها في وزارة الداخلية الفرنسية أن جهاز مكافحة التجسس الفرنسي «ادارة مراقبة الاراضي «دي. اس. تي» عرف حديثا هوية ناقل وواضع القنابل الرئيسي التابع للشبكة التي نفذت الهجمات في باريس في ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

واضاف المصدر نفسه أن الشخص المعني ارهابي معروف باسم بسام نجح في الافلات في اللحظة الاخيرة من حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في نيسان ١٩٨٧ وادت الى اكتشاف شبكتين ارهابيتين مواليتين لايران متمركزتين في باريس.

واوضح المصدر أن امكانية التعرف عليه حصلت في اطار التحقيق الذي يقوم به القاضي جيل بولوك في قضية فؤاد صالح الذي يعتبر كرئيس لهاتين الشبكتين والمتعلق بالهجمات التي وقعت في باريس في سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وذكر المصدر أن الرجل ناقل المتفجرات والذي دخل الى فرنسا تحت اسم حبيب حيدر المولود في لبنان سنة ١٩٦٦ والمقيم في بيروت كان معروفا بهويته هذه كمناضل ناشط في حزب الله. وهو نفسه بسام الشهير الذي ظهر أثناء التحقيق والذي تبحث عنه اجهزة الشرطة من دون جدوى منذ نيسان ١٩٨٧.

ووضعت الشرطة رسما له اثناء التحقيق استنادا الى المواصفات التي اعطاها الشهود. واوضح المصدر المسؤول أن المتهمين الرئيسيين المعتقلين حاليا تعرفوا عليه بشكل قاطع من خلال هذا الرسم.

واضافت مصادر مطلعة أن الذين تعرفوا على بسام هم ثلاثة متهمين اثنان مغربيان هما عبد الحميد بدوي وعمر اغناوو وثالث تونسي هو فتحي بورقيبة.

وكانت لجنة التضامن مع المساجين السياسيين العرب والشرق اوسطيين قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات الدموية التي ارتكبت في باريس في سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وادت الى سقوط ١٣ قتيلا و ٢٥٠ جريحا.

وكانت هذه اللجنة قد طلبت الافراج عن مسلحين محكوم عليهما بالسجن مدى الحياة في فرنسا هما انيس نقاش للتطرف الموالي لايران الذي نفذ الهجوم الفاشل على شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني في عهد الشاه.

وفاروجيان غرابيدجيان مسؤول الجيش السري الارمني / اسالا / الذي قام باعتداء مطار اورلي في تموز ١٩٨٣ / ٨ قتلى.

وطالبت اللجنة ايضا بالافراج عن القائد العسكري للالوية الثورية اللبنانية اللبناني جورج ابراهيم عبد الله الذي حكم عليه هو ايضا بالسجن المؤبد منذ ذلك الحين.

رئيس الجامعة الاميركية يبحث مع خدام مصير الرهائن العاملين بالجامعة والمحتجزين في لبنان

دمشق ـ أ.ف.ب ـ صرح عضو مجلس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت عدنان مروه امس لوكالة «فرانس برس» في دمشق ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت فريدريك هيرتز استعرضا الخميس الماضي مصير الاميركيين العاملين في الجامعة الاميركية في بيروت المحتجزين كرهائن في لبنان.

حركة المركز الاسرائيلية تصادق على مبادئها السياسية

■ نكر راديو اسرائيل أن حركة المركز الاسرائيلية صادقت في نهاية الاسبوع على مبادئها.

وجاء في هذه المبادىء أن الحركة ترفض رفضا قاطعا اقامة دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن.

وترى حركة المركز هذه أن حل القضية الفلسطينية يتم في اطار كونفدرالية أو فدرالية مع الاردن.

وجاء ايضا أن حركة المركز ترفض العودة الى حدود ١٩٦٧



■ عمال بولنديون مضربون عن العمل يتظاهرون في أحواض السفن في مدينة غدانسك في بولندا.
لا سلكية من أ.ف.ب

سوفير يغادر القاهرة دون التوصل لاتفاق بشأن قضية طابا

القاهرة ـ غادر المبعوث الامريكي ابراهام سوفير القاهرة دون أن يحقق أي تقدم في الخلاف بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا.

وكان سوفير قد مكث في المنطقة عشرة أيام الا أن الطرفين رفض مقترحاته.

فقد رفضت اسرائيل اقتراح منح مصر السيادة على كل منطقة طابا مقابل الوصول الحر اليها واستمرار ادارة الفندق المتواجد هناك. أما مصر فقد أعلنت أنها لن توافق على أي حل لا يشمل السيادة المصرية الكاملة على المنطقة.

واذا لم يتم التوصل الى اتفاق حل وسط فان لجنة تحكيم دولية ستصدر قرارها بصدد هذا الموضوع. ولكن الولايات المتحدة تخشى من أن يؤدي اصدار قرار لجانب هذا الطرف أو ذاك الى التأثير سلبيا على العلاقات بين اسرائيل ومصر.

■ احكام عسكرية... وافراجات ■

■ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس على الشاب احمد يوسف نوقان «٣٦» عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور وغرامة مالية «٥٠٠» شيكل بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب ايمن خالد رمضان «١٨» عاما وهو من سكان قرية تل بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن أربعة مواطنين من مدينة رفح وهم طلبة تمريض بعد توقيفهم لمدة خمسة شهور والشبان هم:

رافت محمود البوجي (٢١ عاما) وعزام حمد (٢٢ عاما) ومحمود عايش (٢٣ عاما) وخالد رضوان (٢٢ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب خالد محمود صافي «٢٠» عاما من مخيم الجلزون بعد اعتقال دام اربعة شهور ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عبد الله علقم «٢٥» عاما من سكان مخيم شعفاط بعد انقضاء مدة محكوميته بتهمة امنية.

وافرجت ايضا عن الشاب خليل مصطفى مخيمر «١٦» عاما من سكان المخيم بعد اعتقال دام «٥٢» يوما في معتقل تلموند.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن عدد من الشبان من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال أمني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم عاهد حميدان (٢١ عاما) وعادل حميدان (١٧ عاما) ومروان حميدان (١٦ عاما) وجميل حميدان (١٨ عاما).

كما أفرجت السلطات عن الشاب عدنان أبو هنطش (٢١ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء فترة محكوميته البالغة أربعة شهور قضاها في سجون الفارعة وعنليت والنقب.

«القبس»: ايران تخلت عن مطالبها الاربعة السابقة بقضية الرهائن

الكويت ـ أ.ف.ب ـ قالت صحيفة «القبس» الكويتية أمس أن ايران تخلت في مفاوضاتها الاخيرة مع فرنسا عن اربعة مطالب كانت قد وضعتها في وقت سابق كشروط مسبقة للافراج عن الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في باريس أن طهران تراجعت عن طلبها الخاص بأن تعيد الحكومة الفرنسية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قبل الافراج عن الرهائن.

كما تخلت طهران حسب الصحيفة التي حاولت اطلاق سراح الرهائن مع الافراج عن أنيس نقاش قائد المجموعة التي حاولت عام ١٩٨٠ اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار في باريس.

وأكدت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها أن رئيس الجمهورية الفرنسية هو وحده المخول باتخاذ قرار بالافراج عن أنيس نقاش المحكوم بالسجن المؤبد مضيفة انه لم يقدم حتى الان أي طلب بالعفو عن نقاش الى الرئيس فرنسوا متران.

وقالت الصحيفة أن مصادرها تستبعد احتمال اتخاذ أي اجراء يتعلق بنقاش وأعضاء مجموعته قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تجري اليوم الاحد. وذكرت المصادر أن حلف نقاش سيعاد النظر فيه بعد الانتخابات.

وتابعت الصحيفة أن ايران تخلت ايضا عن المطالبة بالحصول على أسلحة ومعدات عسكرية فرنسية مقابل الافراج عن الرهائن مشيرة الى أن الحكومة الفرنسية أظهرت حذرا كبيرا في هذا الموضوع مؤكدة لمفاوضيها الايرانيين أن باريس لن تغير سياستها ازاء الحرب العراقية / الايرانية.

وأشارت الصحيفة أخيرا الى أن طهران تخلت أيضا عن مطالبتها لاحقا بأن تعلن باريس مواقف تعكس نوعا من التوازن في سياستها ازاء هذه الحرب.

الحكومة الفرنسية ترفض الادلاء بأي تعليق بشأن استئناف استيراد النفط الايراني

باريس ـ أ.ف.ب ـ رفضت وزارة الصناعة الفرنسية امس الادلاء بأي تعليق على الانباء التي نشرتها صحيفة «ذي انديبندانت» البريطانية والقائلة بان الحكومة طلبت من شركات النفط الفرنسية استئناف استيراد النفط الايراني الذي توقف منذ آب الماضي.

وذكرت الصحيفة أن هذا الطلب جاء جزءا من المفاوضات مع ايران لاطلاق سراح الرهائن الثلاثة للمحتجزين في لبنان.

كذلك امتنعت شركات نفط عدة عن الادلاء بأي تعليق.

ويسود الاعتقاد لدى المحيطين بوزير الصناعة الان مادلان وفي الاوساط النفطية بانه بمجرد أن تستأنف فرنسا علاقاتها الدبلوماسية مع ايران كما أبدى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك عزمه على ذلك علنا يوم الخميس سيتسنى للنفط الايراني العودة بحرية الى السوق الفرنسية. وهكذا فان ايران التي صادفت بعض المشاكل في تصريف نفطها خلال الاشهر الماضية ستفتح امامها من جديد أبواب سوق كبيرة.

ومع ذلك أكد مصدر نفطي واسع الاطلاع انه من غير المرجح أن يكون القرار قد اتخذ مباشرة قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وأكدت المصادر نفسها أن شركتي «اف كيتان» و«توتال» التي تملك الدولة نسبة ٨٢ر٥٥ في المئة و٣٥ في المئة على التوالي من رأسمالها واصلت في شكل خاص شراء النفط الايراني المخصص لشبكتيهما الاوروبيتين الكبيرتين.

وكان رئيس اتحاد غرف نقابات الصناعة النفطية جان لوي بروبل جاريج قد أشار في أيلول الماضي الى أنه من المستحيل مراقبة المصدر الحقيقي للمنتجات النفطية المكررة في أحد بلدان السوق الاوروبية المشتركة والمصدرة الى فرنسا.

اتحاد منتجي الحمضيات لقطاع غزة صرف قروض لاصحاب بيارات الحمضيات

يعلن اتحاد منتجي الحمضيات لقطاع غزة للاخوة المنتجين من أصحاب بيارات الحمضيات في القطاع ما يلي:

١) على كل صاحب بيارة لا تقل مساحتها عن عشرة دونمات ويرغب في الحصول على قروض للصرف على بيارته أن يتقدم بطلبه خلال شهر (مايو) أيار الحالي مبينا فيه مساحة البيارة وموقعها وذاكرا أسماء ثلاثة من الكفلاء الاكفاء ومصطحبا رخصة تخصيص المياه الاصلية مع صورة فوتو ستاتية عنها لتحفظ مع الطلب.

٢) سيبدأ بنك فلسطين بتقديم القروض من المنتجين الذين يزكيهم الاتحاد اعتبارا من منتصف شهر (يونيو) حزيران القادم وبالنظر للاحوال الحاضرة وضعف محصول عام ١٩٨٧/١٩٨٨ فقد رؤي أن ترفع قيمة القروض الى ١٢٥ دولارا للدونم الواحد بدلا من ١٠٠ مائة دولار.

٣) سيحرم من القروض كل صاحب بيارة لم يقم بتسديد أي من القروض السابقة التي استلفها من البنك أو لم يقم بتسديد أي قسط من أقساط ثمن التراكتور الذي حصل عليه من الاتحاد كما سيحرم ايضا من كافة الخدمات التي يقدمها الاتحاد للمنتجين.

لذلك يرجى من جميع المقترضين اللذين لم يقوموا بتسديد ما عليهم من قروض للبنك أو أقساط من أثمان التراكتورات أن يبادروا بتسديدها في الحال وقبل نهاية الشهر الحالي حتى لا يحرموا من القروض الجديدة ومن الخدمات الاخرى التي يقدمها الاتحاد للمنتجين علما بأن هذه القروض تخضع للمعاملات البنكية الصرفة.

القس جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية :

لا يمثل الفلسطينيين في «الدولي» الا منظمة التحرير الفلسطينية

الحلقة الاولى

■ لا يتوقع احد لجيسي جاكسون ان يصل في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة الى البيت الابيض ولا يتوقع كثيرون قدرته على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له.

فالولايات المتحده ليست مهياة. نفسيا، للقبول برئيس جمهورية اسود البشرة. فالتفرقة العنصرية، وان كانت حدتها قد خفتت في معظم الولايات المتحده الاميركية، الا ان جذورها ما زالت عميقة في الجنوب، وفي قلوب الكثيرين.

الا ان جيسي جاكسون ظاهرة فريده في الانتخابات الحالية فرضت نفسها على اميركا، وشدت انتباه العالم، فقد قفز الى صفوف المقدمة في ترشيحات الحزب الديمقراطي، لا بسبب دعم السود الاميركيين له فقط «دعموه في الانتخابات الماضية ولم يفز بشيء» لكن لان الطبقة دون المتوسطة من البيض التفوا حوله ايضا، فجاكسون عانى شخصيا من الفقر ويفهمه جيدا، وقاسى من التحيز والتفرقة ويعبر عن رفضه لهما بصدق وعن تجربة ويتحدث بلغة يفهمها الكثيرون... فقراء ولاجؤون واقليات ومضطهدون.

اقطاب الحزب الديمقراطي انفسهم يحاولون منعه من الحصول على الترشيح، لان هذا، كما يقولون، يعزز فرص فوز المرشح الجمهوري جورج بوش، وجاكسون يعلم ذلك، ويعلم ان الاصوات اليهودية تعارضه بسبب موقفه من القضية الفلسطينية.

لكن جاكسون لا يكل ولا يهدأ، ويستمر في معركته بالقوة التي بدأها بها، وصلابته رفعت عدد انصاره ومؤيديه.

ومن يدري، في انتخابات ١٩٩٢، او ١٩٩٦، قد تجد اميركا نفسها مهياة لقبول رئيس اسود في البيت الابيض.

كانت مدينة نيويورك محطة اختبار للمتنافسين على الترشيح الديموقراطي للرئاسة الاميركية من منطلق مواقفهم حول الشرق الاوسط وتحمسهم لاسرائيل وفي هذه المدينة تبارى المرشحون على ارضاء اليهود ليكسبوا صوتهم المهم في هذه المرحلة من الحملة الانتخابية. وهنا رجع البرت غور امام مطالب المتطرفين اليهود متبنيا كل شروطهم ورغباتهم موشكا على الاعتذار لكونه مسيحيا وليس يهوديا، وموجها حملة انتقاد لاذعة ضد مايكل دوكاكس، الذي رفض ان يستثني قيام دولة فلسطينية، وضد جيسي جاكسون الذي ينادي باقامة دولة فلسطينية. ولكن، هنا، ايضا، لام دوكاكس العرب وحملهم مسؤولية العنف القائم في الاراضي المحتلة.

وتباهى بزوجته اليهودية، وهنا، ايضا، بدل جاكسون نبرته واتخذ مواقف اثارت انتقاد العرب ـ الاميركيين كما اثارت تحفظ بعضهم على دعمه.

فتصريحات جيسي جاكسون التلفزيونية بانه ليس على استعداد للقاء ثان مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، اطلقت مخاوف الجالية العربية ـ الاميركية وانتقادها واتهام بعضها بان جاكسون انحنى امام ضغوط الجالية اليهودية صاحبة النفوذ القوي في نيو يورك.

والواقع، ان ثلاثة من كبار مستشاري جاكسون الاربعة هم يهود ليبراليين يهمهم مواقف جاكسون من اسرائيل، ويبدو ان هؤلاء المستشارين قرروا ان للصوت اليهودي في نيو يورك اهمية بالغة، وان في امكان جاكسون ان يبدل نبرة ما يقوله، دون التخلي عن المبادىء التي ينادي بها، فمثلا، بدأ جاكسون في نيو يورك التركيز على التزامه «بامن اسرائيل وباعتراف الفلسطينيين بوجود اسرائيل»

ليضيف الى ذلك اهمية الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، لكن جاكسون لم يتخل في الوقت نفسه عن دعمه لاقامة دولة فلسطينية فكانت استراتيجيته اعادة ترتيب الاولويات في التصريحات العلنية.

وهنالك مؤشرات على ان مستشاري جاكسون ارتأوا ان قيام خلاف ما بين جاكسون وبين الجالية العربية ـ الاميركية يكون لمصلحته في نيو يورك مع الجالية اليهودية، هذا علما بان كثيرين يعتقدون ان ربح ولاية نيو يورك امر اساسي بالنسبة الى جاكسون اذا كان جادا في سعيه الى الفوز بالترشيح الديموقراطي.

انما هذه الاستراتيجية خطرة، فهي سيف ذو حدين اذ انها بينما قد تكسب لجاكسون اصوات اليهود فانها تكسب له في الوقت نفسه صفة التراجع واعادة ترتيب الاولويات تأقلما مع الضغوط اليهودية... فيخسر بذلك ليس فقط ثقة الجالية العربية الاميركية وانما ثقة الاقليات الاخرى التي سبق ورفع شعاراتها.

ولقد انقسم العرب الاميركيون في ردود فعلهم على تصريحات جاكسون، جزء يتهمه بالتراجع، وجزء آخر يقول ان مقابلة تلفزيونية واحدة لا تمحو التزاما عمره تسع سنوات، واشار البعض الى ان السؤال الذي وجه اليه كان محرجا، اذ انه ركز على اللقاء بعرفات فقط دون ان يترك له مجال اعادة تاكيد المواقف التي يلتزم بها واضاف هذا البعض ان جيسي جاكسون هو المرشح الوحيد للرئاسة الذي يذكر الحقوق الفلسطينية في كل خطاب يلقيه والوحيد الذي ينادي بحق تقرير المصير للفلسطينيين وباقامة دولة فلسطينية مستقلة.

مايكل دوكاكس لم يستثن قيام دولة فلسطينية، لكنه يستثني عودة اسرائيل الى حدود العام ١٩٦٧ بينما مدير حملة جاكسون فرانك واتكن يقول ان جاكسون يلتزم بضرورة عودة اسرائيل الى حدود «١٩٦٧» وضرورة انسحابها كاملا من القدس الشرقية.

وقد يكون تردد جاكسون في حسم علاقاته مستقبلا مع منظمة التحرير الفلسطينية اكثر ما اثار استياء العرب ـ الاميركيين. وفي المقابلة التي اجرتها «الحوادث» معه، كان جاكسون مترددا في البدء، ثم عند الضغط اوضح بعض مواقفه من المنظمة.

ولقد رافقت «الحوادث» جاكسون اثناء حملته في نيو يورك ليومين كاملين خلال الضجة حول مواقفه من الشرق الاوسط وفي اليوم الثالث، اجرت «الحوادث» مع جاكسون الحديث الخاص التالي :

■«الحوادث» : ـ تعليقاتك حول عدم استعدادك للقاء ياسر عرفات وغيرها مما جاء في مقابلتك التلفزيونية اثارت قلق العرب ـ الاميركيين واطلقت ضدك الاتهامات بالتراجع عن مواقفك السابقة فهل اسيء تفسير ما قلته؟ وما الذي تريد قوله الان؟

جاكسون : ان مواقفي هي نفسها: ان للفلسطينيين الحق في دولة، والحق في تقرير المصير، والحق في اختيار القياده التي يريدونها... كما ان على الفلسطينيين الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بأمن، وان على اسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين ايضا في الوجود بأمن. ويجب ان ننتقل من الابادة والدمار المتبادل الى الامن المتبادل على اساس مقايضة الارض بالسلام والسؤال الذي طرح علي «خلال المقابلة التلفزيونية» هو اذا كنت على استعداد للاجتماع بعرفات؟ واجبت : لا، لست على استعداد لذلك. والسبب هو ان جمع عرفات وشامير في غرفة واحدة سيكون كارثة، حتى من منطلق شخصية كل منهما، وكمبدأ، ان القياده التي يختارها الفلسطينيون يجب ان تكون على طاولة المفاوضات. والشيء نفسه يطبق على الاسرائيليين. وما نتكلم عنه هو جلوس اشخاص على طاولة المفاوضات يتمتعون بالقدرة على التفاوض والتحرك باتجاه الحل.

■«الحوادث» : ـ وهي تستثني عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية من القدرة على قيام بمثل هذا الدور؟ او انك تقصد القول ان المنظمة ليست الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين؟

جاكسون : لم اقل ذلك، ان ما قلته هو انه يجب ان يتمكن الفلسطينيون من وضع الممثل الذي يختارونه على طاولة المفاوضات، اما عمليا ان وضع عرفات وشامير على الطاولة كارثة، وبالتالي من الحكمة ان يجلس الى طاولة المفاوضات اشخاص قادرون على تطوير تقارب معقول بينهم، فقبل لقاء رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف، ونظرا للتوتر الذي كان قائما بينهما اجتمع عدد من شخصيات الطرفين قبل اجتماع ريغان وغورباتشوف، فاذا كنا نتكلم عن المفاوضات، لا يمكن جمع اقطاب التباعد القائم، حاليا، بل اننا نأتي بالشخصيات الاكثر تعقلا، وبكل بساطة، هذه هي النقطة التي اتكلم عنها.

■«الحوادث» : ـ هل تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل للشعب الفلسطيني؟

جاكسون : اذا كان هذا خيار الفلسطينيين، فليكن، ومعظم دول العالم تؤمن بذلك وتحترمه، ومرة اخرى، ان تقرير من هو ممثل الشعب الفلسطيني ليس قراري، انما بغض النظر عمن يكون، يجب على الاخرين احترام هذا الاختيار.

■«الحوادث» : ـ وعندما تقول : يجب ان لا نعادل عرفات والمنظمة مع الشعب الفلسطيني صاحب السياده، الست بذلك تتجاهل ما يقوله الفلسطينيون حول قرارهم بان المنظمة هي ممثلة الشعب الفلسطيني؟

جاكسون : ليس هذا القصد «في ما قلته»، ان ما اقوله هو ان عرفات هو زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، انما في اميركا، وفي معظم الاحيان فالذين يستعملون اسم عرفات يغلقون افقهم ويتوقفون عن التفكير، وينسون مدى اتساع قاعدة الشعب الفلسطيني... ينسون ان الشعب الفلسطيني صاحب سيادة، وشعب له ميزاته وتاريخه، وكثير من الناس يعتقد ان الذي يقف مع او ضد شخص عرفات هو مع او ضد الشعب الفلسطيني، وهذا غير صحيح.

■«الحوادث» : ـ وماذا عن منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة وليس عرفات كشخصية ؟

جاكسون : اذا كانت المنظمة هي الممثل الذي يختاره الشعب الفلسطيني، فيجب احترام ذلك، وبالطبع، لقد تكلمت شخصيا مع عرفات بصفتي مواطنا عاديا، واني اتكلم الان مع فلسطيني، وفي الواقع، لقد سبق وقلت انه عندما اجتمع جورج شولتز «وزير الخارجية الاميركي» مع القياده الفلسطينية ـ الاميركية فان ذلك كان خطوة في الاتجاه الصحيح، ويجب ان نستمر في تكوين قياده فلسطينية ـ اميركية لتكون عنصرا في تحريكنا في اتجاه الاعتراف المتبادل على اساس مقايضة الارض بالسلام.

يتبع



ريتشارد ميرفي محذرا :

واشنطن لن تسكت على زرع الالغام او مهاجمة السفن المحايدة بالخليج

واشنطن ـ كونا ـ حذر مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد ميرفي امس من انه ليس بمقدور الولايات المتحدة السكوت عن زرع الالغام في مياه الخليج العربي وقال انها لن تسمح بشن هجمات على السفن المحايدة.

وابلغ المسؤول الامريكي ندوة عقدت باشراف راديو صوت امريكا ان الولايات المتحدة لن تسكت عن زرع الالغام البحرية في مياه الخليج العربي ولن تسمح بشن هجمات على الملاحة المحايدة على مقربة من قواتنا دون ان تساعد هذه السفن.

وشدد ميرفي على القول ان سياسة الولايات المتحدة هي العمل من اجل التقليل من اخطار اتساع الحرب بحيث تشمل اصدقاءنا في المنطقة واشار الى ان حليفات الولايات المتحدة تتحمل العبء في منطقة الخليج .

وهاجم ميرفي الاتحاد السوفياتي لتردده في دعم قرار دولي بفرض حظر اسلحة على ايران وقال اننا نعتقد ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بحاجة لدعم من خلال فرض حظر دولي على تصدير الاسلحة لايران عبر قرار يتم باشراف مجلس الامن ويكون ملزما لكافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وقال ان الولايات المتحدة ستستمر في تأييد جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الرامية لتنفيذ القرار ٥٩٨ واضاف ان بلاده ستتابع عملية تبني المجلس لقرار بفرض حظر اسلحة على ايران .

وشدد ميرفي على القول ان الولايات المتحدة تنسق عن قرب مع الدول الخليجية العربية لتزويدها بالاسلحة والتدريبات اللازمة لتعزيز دفاعاتها.

وقال ان هذه الدول مسؤولة اليوم عن الدفاع عن اراضيها ومياهها الاقليمية وسنعتمد على كل دولة على حدة في حمل عبء الدفاع عن المنطقة .

«صحيفة البرافدا» تتساءل اذا كان الافراج عن الرهائن مشروط بتزويد الاسلحة لايران

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ تساءلت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس عما اذا كانت باريس قد نجحت في تامين الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان مقابل شحنات اسلحة الى ايران .

وكتب مبعوث الصحيفة الخاص في باريس فلاديمير بوشاكوف يقول ان اسئلة محيرة ما زالت قائمة ويطرح العديد من المراقبين في مقالاتهم السؤال التالي ... المحادثات التي ادت الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان مرتبطة بشحنات اسلحة الى ايران وبالتالي بمواصلة النزاع بين ايران والعراق

وكررت الصحيفة التساؤلات التي اوردتها وسائل الاعلام الفرنسية واعتبرت في اول تعليق على هذه المسالة ينشر في الاتحاد السوفياتي ان الافراج عن الرهائن يطرح مجموعة تساؤلات منها ما اذا تم التوصل الى نهاية سعيدة للمفاوضات حول اطلاق سراح الرهائن في لبنان قبل ثلاثة ايام من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

وتابعت الصحيفة ماذا قدمت حكومة جاك شيراك مقابل هذه الوساطات الايرانية والمسؤولين عن المنظمة التي كانت تحتجز الرهائن وقالت اخيرا ماذا اعطى الشيعة اللبنانيون الوساطات الايرانية لجاك شيراك ما رفضوا اعطاءه لحكومة فابيوس الاشتراكية والرئيس ميتران منذ اكثر من عامين.

وافادت الصحيفة ان هذه الاسئلة ليست الا جزءا من التساؤلات المطروحة.

واشارت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي من جهة اخرى ان الانزعاج القائم في واشنطن وفي عدد من عواصم دول حلفاء شمال الاطلسي حيث يتساءلون عن سبب دخول حكومة جاك شيراك مفاوضات مع ارهابيين .

ومع ذلك لاحظ بوشاكوف في مقاله ان قضية اجراء مفاوضات لم تلق عمليا اي ادانة في فرنسا ولا يمكن ايضا سوى الاشادة بتطبيع العلاقات بين فرنسا وايران والاستئناف المنتظر للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واقامت الصحيفة من جهة اخرى صلة بين اطلاق سراح الرهائن الثلاثة في لبنان والافراج عن رجال الشرطة والقاضي الذين كانوا محتجزين في كاليدونيا الجديدة.

واشارت الى ان هذه الاحداث تكتسب اهمية خاصة عشية الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية ولا يستبعد كثيرون ان تصبح العامل الذي يسمح باتخاذ القرار النهائي اي اختيار من سيتم التصويت له في الثامن من ايار .

وقالت الصحيفة ان النقاشات الصاخبة بين الرئيسين فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك صارت في مرتبة ثانية في اعقاب هذه الانباء المثيرة .

تطور العلاقات بين القاهرة والخرطوم

بعد عامين من المباحثات بدأ تنفيذ ميثاق الاخاء بين مصر و السودان

■ المشكلة الدائمة ـ او التي كانت دائمة ـ في العلاقات المصرية السودانية هي ان قطاعا مهما من الرأي العام السوداني ، كان يرى ان كل ما يبرم من اتفاقات بين البلدين هو لصالح مصر اكثر منه لصالح السودان.

وحتى عندما تولى جعفر محمد نميري الحكم في اواخر الستينات كان سريع التقلب في صلاته مع مصر ، فتارة يمتدح سياستها ازاء السودان ، وتارة اخرى ينتقدها ، وقد سألته مرة عما انتهى اليه العمل في المشروع السوداني المصري في قناة جونقلي ، فاجابني : اسال الاستاذ ، ولما استفسرت منه عمن يعني بالاستاذ ، اجاب : اعني المندوب السامي المصري الجالس في مكتبه لا يفعل شيئا !! وكان نميري نفسه هو الذي امتدح قبل ذلك ببضعة اشهر الجهود المصرية في السودان.

بعد انتفاضة نيسان التي انهت حكم نميري ، كان في السودان رايان : رأي يقول بفتح ابواب التعاون واسعة مع مصر ورأي اخر يقول بوجوب التريث ريثما توضع اسس صلبة وسليمة لما افسده الدهر وافسدته المصالح الذاتية في العلاقات.

وكان الرأي الثاني هو رأي «المهديين» الذين يعترفون بما يسمى «الروابط الازلية» بين البلدين لكنهم يرون من جهة اخرى ان هذه الروابط يجب ان تكون واضحة وقائمة على التوازن في المصالح لكي تبقى ازلية فعلا ، ولكي لا تثير ما كانت تثير من حساسيات .

وعندما الغى الصادق المهدي ما كان يسمى في عهد نميري ميثاق التكامل الذي لم ينفذ بند واحد من بنوده ، واستبدل به ميثاق الاخاء ، اتجهت الانظار الى التعبير الاخير لسببين : الاول انه صادر عنا لمهديين الذين كانوا دائمي التحفظ فيما يخص علاقات السودان بمصر . والثاني ان تعبير الاخاء اقوى بلا ريب من تعبير التكامل واكثر شمولا . فهل الاخاء المقصود هو اخاء حقيقي ام هو مجرد شعار من الشعارات البراقة التي اعتاد العرب رفعها والتلويح بها.

الاجابة عن هذا السؤال استغرقت وقتا طويلا والوقت الطويل يعني استحالة تفادي مناورات الذين يحرصون دائما على الاصطياد في المياه العكرة . لكن الذين ارادوا اشعال نيران الازمات بين مصر والسودان لم يوفقوا كثيرا هذه المرة . فقد كان وراء الانتظار الصامت عمل دؤوب لترجمة شعار «ميثاق الاخاء» الى حقيقة تدعم الارقام وجودها . على ان الامور تعرقلت اكثر من مرة فكلما اوشك هذا العمل الدؤوب على بلوغ غايته كانت المنطقة العربية تواجه اوضاعا مضطربة في مكان ما ، فتضطر الى تاجيل الحيوي لمعالجة الطارىء الذي اعطى طابع الاكثر حيوية من اية ازمة اخرى .. لذا لم يكن غريبا ان تستغرق الدراسات الموضوعية اكثر من سنتين .

فالذي حدث ان الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني عندما تحدث عن مكانة العلاقات المصرية السودانية بمناسبة زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية والوفد المرافق له ، قال : ان هذه العلاقات تعتبر نموذجا للعلاقات بين الدول الصديقة ذات المصلحة المشتركة.

«اذن العلاقة لا تتجاوز الصلات القائمة بين دول صديقة ذات مصلحة مشتركة»

هذا ما تمسك به بعضهم لينفي عن العلاقات المصرية ـ السودانية طابع الاخاء ، وليقول انها انتهت اخيرا الى مصالح مشتركة لا اقل ولا اكثر ، مع ان نظرة سريعة الى اعضاء الوفد الذي رافق الدكتور عاطف صدقي الى الخرطوم ، ثم الى ما تحقق خلال الزيارة التي لم تستغرق اكثر من ستين ساعة . تكفي لمعرفة ثلاث حقائق مهمة : الاول . ان المباحثات بين الطرفين كانت من الاتساع بحيث شملت تسعة وزراء تناولوا تسعة جوانب من الاتفاق . الثاني . ان مثل هذا الاتساع . قد سبقه بلا ريب اعداد صامت واتفاقات مبدئية استغرقا عدة اشهر وكانت تحكمه حتما روح الاخاء . والا ما وصل الى ما وصل اليه . الثالث ان هذه هي اول مرة يعقد فيها اتفاق بين مصر والسودان يشمل السياسة الخارجية واجراءات الامن الداخلية وشؤون الاعلام والتبادل الاعلامي .

والقضايا الاقتصادية . والموارد المائية . والصناعة والتعليم وشؤون الشباب .

بتعبير اخر . ان الاخاء بين البلدين قسر هذه المرة تفسرا عمليا بحيث يكون اخاءا مثمرا . لا اخاء شعارات فقط .

من ناحية اخرى . الذي يعطي الاتفاقات الجديدة بين القاهرة والخرطوم اهميتها . هو انها جاءت بعدما فرغ الصادق المهدي من ترتيب شؤون البيت الداخلية .

فثمة ما يؤكد ان الوساطة التي قامت مصر بها لازالة التوتر في علاقات السودان بجارته اثيوبيا قد تقدمت كثيرا . ويحتمل ان تؤدي قريبا الى اتفاق نهائي وهذا يعني ان مشكلة التمرد في الجنوب ستكون هي ايضا في طريقها الى الحل بسبب فقدان المتمردين الدعم العسكري الذي كانوا يتلقونه من اثيوبيا .

كما ان تشكيل حكومة قومية ائتلافية يساعد على اغلاق الابواب التي تهب منها الرياح يضاف الى هذا كله ، ان الاتفاقات التي اقترنت بتوقيع رئيسي الحكومتين المصرية والسودانية ستخفف من وطأة الازمة الاقتصادية التي يعاني السودان منها باعتبار ان هذه الاتفاقات تستهدف في المرحلة الاولى تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المواد الاستراتيجية التي كانت ترهق دخل البلدين ، وتستهدف في المرحلة الثانية الانتقال في عدد من المجالات من الاستيراد الى التصدير . ولعل اهم ما في المجالات التي تم الاتفاق عليها هو انشاء شركات يكون للقطاع الخاص دور كبير فيها وخصوصا في مشروعات الامن الغذائي التي تحقق عائدا سريعا مثل الخضروات واللحوم وتربية الماشية وصناعة الاعلاف . والعمل فورا على تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وغيره من الزراعات الضرورية

وقد عادت مصر والسودان في اتفاق التعاون الشامل الذي اصبح نافذا الى مبدأ العمق الاستراتيجي الذي يشكله كل من البلدين بالنسبة الى البلد الاخر وهو يعني مسؤولية مشتركة عن الامن والاستقرار والسلامة واقرار خطة تكفل التنسيق والتعاون بين البلدين في كل ما يتعلق بالقضايا العربية والاسلامية والافريقية والدولية

ولعل من اهم المشروعات التي اعطيت الاولوية مشروع انشاء طريق بري يربط بين مصر والسودان على امتداد ساحل البحر الاحمر . مع استكمال الطريق الذي كان قد بدأ العمل به وللمحاذي للنيل

وهكذا فان الجهود التي بذلت في صمت وهدوء طوال السنتين الماضيتين قد تمخضت اخيرا عن اتفاق بالغ الاهمية اذ سيجعل من مصر والسودان اكبر كتلة عربية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي وعلى امداد الدول العربية الاخرى بما تحتاج اليه . وفي الوقت ذاته تملك هذه الكتلة القدرة على التصدي لكل المؤامرات الخارجية وعلى فرض احترامها في المجتمع الدولي

■ صادق المهدي :
اعداد صامت لاتفاق مهم !

دولة الامارات تتوسط لتحسين العلاقات المصرية ـ الليبية

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة أنباء دولة الامارات العربية المتحدة ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ارسل أمس الاول مبعوثا الى الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في محاولة لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس.

واوضحت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد عبد الله الذي كلفه الشيخ زايد بنقل الرسالتين الى مبارك والقذافي غادر ابو ظبي أمس الاول الى القاهرة وطرابلس.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر مسؤول في أبو ظبي أن ارسال مبعوث يهدف الى تنقية الجو وتحسين العلاقات بين البلدان العربية.

يذكر أن ليبيا هي احدى الدول العربية القليلة التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر القمة العربية في عمان في تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

تحطم طائرة في النرويج على متنها «٢٦» راكبا

اوسلو ـ أف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء النرويجية في اوسلو ان طائرة تابعة لشركة طيران نروجية للرحلات الداخلية على متنها ٢٢ راكبا وطاقما من ثلاثة اشخاص تحطمت مساء امس الاول قرب نورغلتن شمال البلاد واشتعلت فيها النيران.

رسالة من الرئيس العراقي للملك السعودي

جدة ـ العربية السعودية ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وصل امس الاول الى جده شرق العربية السعودية.

وقبل مغادرته بغداد اعلن رمضان لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك فهد عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية.

الحكومة السيريلانكية تؤجل انتخابات بالمقاطعتين الشرقية والشمالية لاجل غير مسمى

كولومبو ـ كونا ـ اجلت الحكومة السيريلانكية لاجل غير مسمى اجراء انتخابات كانت مقررة في المقاطعتين الشمالية والشرقية من البلاد يوم التاسع من الشهر المقبل نظرا للاوضاع المتوترة السائدة في هاتين المنطقتين.

وقال الرئيس السيريلانكي جونيوس جيواردين في مذكرة تاجيل اعلنت امس ان الانتخابات لن تجري في المقاطعتين المذكورتين طالما ظل الامن فيهما غير مستتب .

ويعمل بقانون الطوارىء في المقاطعتين المذكورتين منذ ايار ١٩٨٣ ويتمتع الرئيس جيوراداين بصلاحيات واسعة منها تاجيل الانتخابات ذلك انه يشغل ايضا منصبي وزير الدفاع والقائد الاعلى لقوات الامن .

واعطيت القوات الامنية اوامر بفرض حظر التجول في الجيوب التي تكون مناطق ساخنة للمشاكل .

وبموجب قانون الطوارىء تستطيع قوات الامن احتجاز اي شخص يشك في انه من الثوار وذلك من دون اي اجراءات قانونية.

وكان الحزب الوطني المتحد الحاكم قد فاز ب ٨٨ مقعدا في انتخابات جرت في اربع مقاطعات سيريلانكية في ٢٨ ابريل الماضي في حين فاز التحالف الاشتراكي المتحد ب ٦٤ مقعدا.

رسالة من ولي العهد السعودي لرئيس الحكومة المصرية

القاهرة ـ تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية رسالة خطية من الامير عبد الله ولي العهد السعودي قام بتسليمها سفير السعودية في القاهرة الليلة الماضية.

وتتعلق الرسالة بالقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

ابيشاي مرجليت في «يديعوت احرونوت»

الصراع السياسي ومسألة الاحترام والكرامة

لقد حان الوقت لاعادة الوجه السياسي للمشكلة بين اسرائيل والفلسطينيين

الشيء الاول والعنصر الاقوى الذي يضرب الان في شبكة العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية الداخلية في هذه الايام ، لم يعد الخلاف السياسي معهم ولا النزاعات الايديولوجية التي ظلت تشكل حلقة الخلاف طوال عشرات السنين من قبل لانها اصبحت الان عبارة عن شبكة من العلاقات المعقدة التي تشتمل على عناصر توصف بالانجازات من جهة وبالاذلال والحط من قيمة وقدر الاخرين من جهة اخرى .

والمعروف . انه من خلال الخلافات والنزاعات السياسية تكون هناك مصالح سياسية (وغير سياسية) تحكم في حقيقة وجوهر هذا الصراع السياسي لكن الدفاع عن هذه المصالح تفترض وجود وتوفير الحد الادنى من المنطقة ومن التعقل وان المشاكل السياسية بصفة عامة تشتمل على الكثير من القصف الصغيرة وغير الاساسية او الحاسمة لكنها مع بعضها البعض تشكل قوة وحصنا لا بد من الانتباه اليه وضمان بقاء سيره وتواجده ولكن هذه النزاعات – السياسية – تختلف طبعا عن غيرها من النزاعات والمشاكل وخصوصا عن النزاعات التي تدور بالاساس (عنصرها الاول الحاسم) هو التقدير والاحترام حيث تختلط في نزاعات الاحترام والمكانة والسمعة الاشياء بعضها ببعض وتشمل الكل دون فرق ولا استثناء.

الفلسطينيون الان وبعد هذه السنوات من النزاع حولوا مسألة الحوار والاتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مسألة احترام وسمعة لا يجوز التنازل ولا التراجع عنها فاكثر بما هي منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني فانها تعتبر الان العنوان الصحيح الذي لا يريدون الاعتراف بغيره عن العناوين وانه اصبح شيئا رمزيا ليس من السهل التراجع عنه.

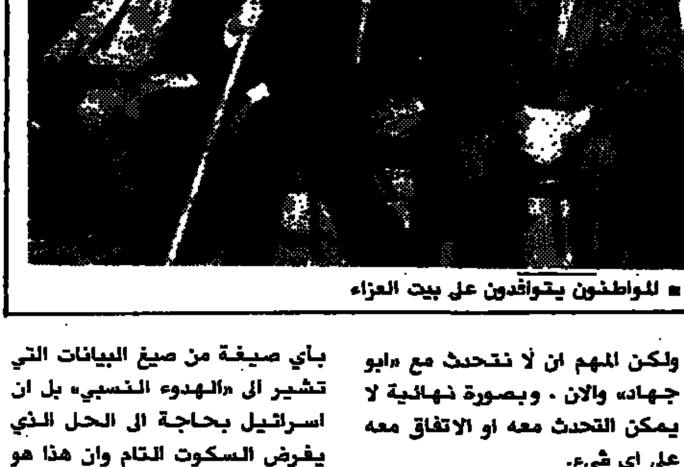
والاسرائيليون من جهتهم ، حولوا موقف عدم الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف كرامة ولا يريدون التراجع ولا التساهل في هذا الموضوع مع ان الجمهور الاسرائيلي للقيام بذلك بما في ذلك احد زعماء اسرائيل الذي قال حسب شهادة شمعون بيرس بانه «مستعد لاجراء محادثات مباشرة وفورية معها».

احيانا نشعر بان اسرائيل مستعدة للتحدث والتفاوض مع الجهاز الاسلامي الذي يعلن من جانبه بانه ليس على استعداد الا للتحدث مع «الله عز وجل» فقط

ولكن المهم ان لا نتحدث مع «ابو جهاد» والان . وبصورة نهائية لا يمكن التحدث معه او الاتفاق معه على اي شيء.

وعلى اعتبار ان المعلومات التي نشرت خارج اسرائيل صحيحة . فهل يا ترى كان هناك اي هدف سياسي وراء مقتل ابو جهاد وهل كان يقصد الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية للانسحاب والتراجع عن التزامها باتفاق / اعلان/ القاهرة الذي التزمت به المنظمة بعدم القيام بعمليات عسكرية خارج اسرائيل وبذلك يمكن الكشف عن الوجه الحقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية حين تقوم بعمليات دولية وبذلك لا يكون بدقترها وبقدرة الاطراف التي تعترف بها من الاصرار على ان للمنظمة شريك وطرف في - - - والمفاوضات السياسية واخراجها نهائيا من العملية السياسية وامكانيات التسوية التي تريد الاشتراك فيها !؟ وبذلك تتحول منظمة التحرير الفلسطينية الى العنصر الاساسي الذي يهدد احتمالات السلام ويهدد المسيرة السلمية بالاخطار الجمة وتصبح – بذلك – مرفوضة من الجميع .

ولكن . وباستمرار نشر مثل هذه المعلومات والاستزادة في شرح التفاصيل وبعد ان تقوم بعملية تفكير اخرى مجددا فان اسرائيل تنوي وتعتزم باصرار ايجاد الطريقة للمكنة لانهاء هذه الانتفاضة والتوصل الى الطريقة التي يمكنها بواسطتها القيام بذلك وان لا يكون ذلك عن طريق القبول بأي شيء او بأي صيغة من صيغ البيانات التي تشير الى «الهدوء النسبي» بل ان اسرائيل بحاجة الى الحل الذي يفرض السكوت التام وان هذا هو التفسير الحقيقي لما قيل من ضرورة «استعادة قوة الردع لايدي الجيش الاسرائيلي» وأن هذا الموقف يعني رغبة اسرائيل بفرض الحل الذي تريده وبالطريقة التي تريدها على الفلسطينيين بما في ذلك ايصالهم الى نوع من «اليأس من المستقبل» بدلا من «اليأس الذي يوصلهم الى الاضطرابات والانتفاضة» .



■ المواطنون يتوافدون على بيت العزاء

لهذا السبب – كما يظهر – تريد اسرائيل اتخاذ بعض الخطوات والاجراءات التي تضر وتربك شبكة وجهاز الحياة والمعيشة – بشكل عام – لدى الفلسطينيين وبشكل خاص اصابة وضرر الرموز الفلسطينية والذين يشكلون الصف الاول من ظاهرة الاحترام والتقدير لديهم.

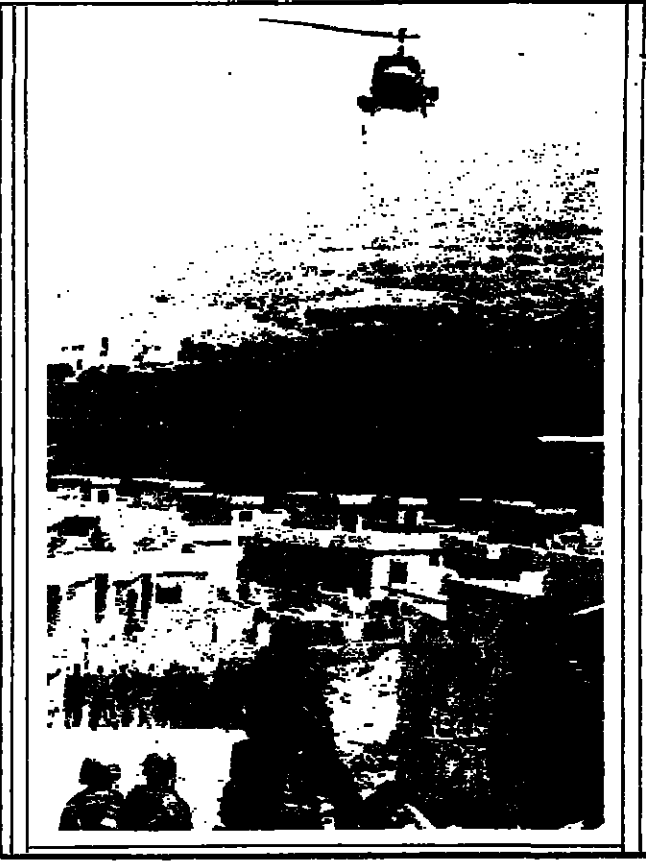
واذا كانت هذه المعلومات التي نشرت صحيحة فان العملية التي جرت في تونس يجب ان تبعد بصورة نهائية الابتسامة والضحك عن وجوهم وان تريهم كيف يكون التقدير والاحترام.

وكما هو الحال في جميع الامور والقضايا الاخرى فان قياس موازين الاحترام والتقدير تتوقف عند حدود الخط الاخضر . واذا صدقت هذه المعلومات التي نشرت خارج اسرائيل فان هذه العملية استهدفت ان تظهر وان تقنع كل اؤلئك الذين يوجهون الانتقادات الى قيادة الجيش الاسرائيلي امثال : اريك شارون . جينولا كوهين . وجميع قادة وعناصر هذا اليمين المشاغب الذي لا يقيم وزنا لاية قوة او مفهوم اخر غير الذي يؤمن به . من الذي يملك القدرة والاحترام اكثر.. وليقنع ويثبت بالدليل من الذي يتحدث وثرثر ومن الذي يعمل بجد وانه لا بد من العودة الى النصيحة الحكيمة التي قالها «حايم جافر» وهو على فراش المرض حين قال « انظروا بقلوب متوجعة وبعيون حزينة الى ما يعنيه وجود جيش عربي »

والان . هل يحق لنا ان نطلب اعادة الوجه السياسي والمحتوى السياسي الصحيح لهذا الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين واعادته الى النقطة التي يوزن عندها بقياس السياسة والمصالح السياسية بدلا من قياسه بمقاييس الاحترام والتقدير واعتبار كل حيثية وكل نقطة فيه نقطة كرامة ومسألة كرامة لا يجوز التهاون معها لان الخلافات السياسية لها – باستمرار – احتمالات لحل وامكانيات للتوصل الى حل معقول لها لكن مسألة الكرامة تكون صعبة وبعيدة كل البعد عن امكانيات الحل المعقول .

ابيشاي مرجليت

عن «يديعوت احرونوت»



• مدفع يطلق الحجارة من طائرة مروحية لتفريق المظاهرات •

استعدادا للخروج من مكتب رئيس الوزراء

بيرس يأمر بمحو الاتصالات السياسية والمحادثات من ذاكرة الكمبيوتر في رئاسة الوزراء

■ صرح مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «يوسي بن اهارون» انه حين حان موعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء . وقرر شمعون بيرس ترك مكتب رئيس الوزراء استعدادا لدخول اسحق شامير اليه ليتسلم زمام المنصب . فانه (اي بيرس) اصدر اوامره الى المسؤول عن الحاسب الالي (الكمبيوتر) ليقوم بمحو جميع المحادثات السياسية المسجلة على ذاكرة الحاسب والتي كان شمعون بيرس قد اجراها مع عدد من المسؤولين .

واضاف بن اهارون يقول في مقابلة تنشر يوم الجمعة – اليوم – انه سال الفني الذي يعمل على الحاسب – الكمبيوتر – : لماذا قام بهذا العمل . فاجابه الفني بانه تلقى تعليمات من المسؤولين عنه لمحو جميع المحادثات وتسجيلاتها من ذاكرة الحاسب . وان هذه تعتبر خطوة لا مثيل لها ابدا . سيما وان هذه المحادثات والاتصالات اجراها بيرس بوصفه رئيسا للوزراء وليس بصفة شخصية.



وحسب تصريحات «بن اهارون» لصحيفة «حداشوت» الاسرائيلية . قال : لقد سألت الدكتور «نوفيك» مستشار بيرس السياسي في مكتب رئيس الوزراء عن سبب ذلك . فقال لقد تركنا ما يجب ان نتركه» مؤكدا بذلك قيام بيرس وطاقمه بهذه الخطوة . والتي استهدفت محو بعض الاتصالات السياسية حتى تبقى سرا لمكتب بيرس . بما في ذلك محادثات اجراها شمعون بيرس مع ريتشارد ميرفي – مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة .

استطلاع جديد يؤكد:

اليمين يزيد من قوته على حساب اليسار واليمين المتطرف صاحب الانجاز الاول

تفيد معطيات احصائية جديدة اجرتها شركة «استعلامات مدنية» الاسرائيلية والتي تظهر طبيعة وتوجهات الرأي العام الاسرائيلي في النصف الثاني من شهر نيسان الماضي بالنسبة لمدى ارتفاع و/او انخفاض شعبية الاحزاب الاسرائيلية وما يمكن ان تصل عليه هذه الاحزاب في الانتخابات القادمة للكنيست الاسرائيلي والتي ستجري في شهر حزيران القادم اذا تم الاتفاق بين الشريكين الاساسيين في حكومة الائتلاف الوطني الحاكم حاليا او في موعدها العادي الذي عين في شهر تشرين ثاني القادم من هذا العام.

وقالت صحيفة «معاريف» التي نشرت معطيات هذا الاستطلاع الجديد ان «١١٥٢» اسرائيليا شاركوا في هذا الاستطلاع يشكلون شرائح نموذجية تمثل جميع الطبقات الاسرائيلية ومن مختلف المناطق والاعمار والوظائف ومن الجنسين.

ومن الجدير الاشارة اليه ان الارقام الواردة في الجدول ادناه تشير الى عدد المقاعد التي ستحصل عليها كل كتلة ومنها تظهر نسبة الارتفاع والتقدم الذي حصل عليه اليمين الاسرائيلي على حساب تراجع اليسار وان مجموع مقاعد اليمين ازدادت باربعة مقاعد دون احتساب ما يمكن ان يحصل عليه الحاخام كهانا وان الارقام الجديدة وضعت الى جانب نتائج استطلاعات سابقة جرت في النصف الاول من شهر نيسان وفي شهر اذار من هذا العام ومقابلها مع نتائج انتخابات الكنيست سنة ١٩٨٤.

الكتلة	نيسان ١٩٨٨	اذار ١٩٨٨	كانون«١» ١٩٨٨	انتخابات ١٩٨٤
الليكود	٣٩	٣٩	٣٣	٤١
التجمع	٣٨	٣٩	٤٦	٤٣
مفدال+مورشاه	٤	-٥	-٥	٠٦
شاص	٤	٠٣	٠٢	٠٤
اغودات اسرائيل	٢	٠٢	٠٢	٠٢
هتحيا	٩	٠٩	٠٩	٠٥
تسومت	٣	٠٣	+١	—
راتص	٦	٠٦	+٦	٣
التغيير	١	٠١	٠٢	٠٣
حداش + التقدمية	٧	٠٧	+٧	٦
كاخ	٥	٠٥	+٦	١
مبام	٢	٠٢	+١	—
اخرى	—	—	—	٦

وتظهر هذه الارقام ومقارنتها مع بعضها البعض ان الاستقرار النسبي الذي حافظت عليه الاحزاب اليسارية منذ انتهاء انتخابات الكنيست سنة ١٩٨٤ قد اخذت تتزعزع منذ نهاية سنة ١٩٨٧ وذلك في الوقت الذي فقد فيه الهدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتظهر ارقام هذا الاستطلاع الجديد ان التجمع فقد كثيرا من قوته في الوقت الذي حافظت فيه احزاب اليسار واليسار المتطرف قد حافظت على قوتها بينما تمكن الليكود وبقية احزاب اليمين قد زادت من قوتها وان جهود تقليص الفارق بين التجمع والليكود لا زالت في طريق التحقق وان التأييد الذي حصلت عليه احزاب اليمين زادت اكثر بكثير عن التأييد الذي حصلت عليه قوى اليسار .

وعلى هذا الاساس يستدل من نتائج الاستطلاع ومقارنته مع الارقام السابقة ان النسب بين الكتل قد اصبحت على النحو التالي

يسار متطرف	نيسان ١٩٨٨	اذار ١٩٨٨	كانون«١» ١٩٨٨	انتخابات ١٩٨٤
يسار متطرف	٧	٠٧	-٦	٠٦
يسار ومركز يساري	٤٧	٤٧	٥٤	٤٦
يمين ومركز يميني	٥١	٥١	٤٤	٤٦
يمين متطرف	٥	-٥	٠٦	٠١
متدينين	١٠	١٠	٠٩	١٢
اخرى	—	—	—	٠٦

جابي يارون في «يديعوت احرونوت»

موسم السياحة يشهد تراجعا يهدد بأزمة حادة

يمر فرع السياحة الاسرائيلية في ازمة قاسية جدا هذه الايام ، وانه يعيش على حافة الانهيار التام اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع ذلك ، وان فندقا ضخما وحديث الطراز قد يضطر لاغلاق ابوابه بعد قليل ، سيما وان الارقام الاحصائية لا تزال غير مطابقة للاوضاع الصعبة التي تعاني منها الفنادق بصورة فعلية ، لكن جولة سريعة بين عدد من الفنادق تكشف حقيقة الصورة البشعة التي تعيشها السياحة ، ومع ان وزير السياحة «ابراهام شريره» يقول بان ٨٪ نسبة ارتفاع عدد السياح في شهر اذار الحالي عن مثيلتها في العام الماضي ، الا ان اصحاب الفنادق يؤكدون عكس ذلك ويؤكدون بان شهر اذار شهد ذروة الازمة الحقيقية .

السبب الحقيقي لهذا التراجع واضح للغاية ، وهو الاضطرابات التي لا تتوقف عن الحدوث في الاراضي المحتلة وبسبب حوادث العنف التي تقع باستمرار في اسرائيل وان السياح الاجانب لا يكلفون انفسهم عناء البحث والتفتيش عن مركز وبؤر الاحداث حين يتابعون الاخبار التي تتحدث عن العنف الذي تواجهه اسرائيل ، فيتعاملون مع الاوضاع المضطربة على انها في اسرائيل نفسها ، فيبتعدون ولا يأتون اليها.

خلال شهر آذار الماضي (والذي تحتفل به اسرائيل بعيد الفصح) طرأ انخفاض كبير على السياحة بلغ ١٧٪ بالنسبة للعدد الذي وصل الى البلاد في شهري كانون ثاني وشباط من نفس العام ، واننا اذا بحثنا عن الارقام الحقيقية فان نسبة السياحة في شهر الفصح هذا العام اقل بـ ١٠٪ مما كانت عليه سنة ١٩٨٧م ، وان وزير السياحة حاول التلاعب بين الارقام وخلط ما بين نسبة السياحة بمناسبة الفصح وبين معطيات السياحة في شهر اذار في نفس الفترة.

فندق «هيلتون» في القدس شهد بداية لانتهاج اسبوع العمل من خمسة ايام وتم تقليص ١٥٪ من معدلات الاجور الشهرية ، وتقول مصادر الفندق الضخم ان الفندق وصل الى مستوى ٣٠٪ من الانخفاض ، وان الخط ٥٥٪ يعني الافلاس وضرورة الاغلاق ، وان فنادق الخمسة نجوم هي اكثر الفنادق التي تضررت ، وفي طليعتها تلك الكائنة في القدس وان تسعة فنادق قد اغلقت ابوابها في القدس العربية حتى الان ، وان بقية هذه الفنادق لا زالت تفتح ابوابها على نحو صوري فقط ، وانها فارغة من الزبائن

ماذا حصل في فرع الفنادق السياحية ؟

سنة ١٩٨٧ كانت سنة جيدة على عكس ما شهدته ١٩٨٦م التي كانت احدى السنوات العجاف في فرع السياحة وقبل يومين صرح احد رؤساء ادارة الفنادق الاسرائيلية عقب خروجه من اجتماع خاص مع وزير السياحة . صرح قائلا بسخرية «لقد اتفقنا على ان سنة ١٩٨٦ كانت سنة ممتازة سياحيا» .

السياح الاجانب من فرنسا كانوا في طليعة السياح الذين الغوا زياراتهم وحجوزاتهم في اسرائيل ، وبعد ذلك على الفور جاء دور يهود الولايات المتحدة الذين يشكلون نبعا للسياحة الاسرائيلية حيث اخذوا يعلنون عن الغاء الحجوزات تباعا وان «الحجاج للمسيحيين من المانيا» وهؤلاء لا يشكلون مصدرا ماليا ولا دخلا جيدا مع انهم يواصلون المجيء الى اسرائيل دون ان يهتموا بما يشاهدونه على شاشات التلفزيون

ويقول رئيس اتحاد الفنادق الاسرائيلية «ايلي بوفشدوا» يقول «اننا قلقون جدا لما يمكن ان يحدث خلال الشهرين القادمين ومع ذلك يوجد الكثير من الغاء الحجوزات . وزيادة على ذلك فانه لا توجد حجوزات جديدة ، وان ما يحدث هو في الاساس مشكلة ومسألة خاصة باليهود اولا . لان اليهود هم اول الذين يعلنون عن الغاء القدوم والزيارات بدلا من ان يكونوا العنصر الاول الذي يشجع اسرائيل ويزورها في هذه الايام العصيبة وبدلا من ان يعلنون عن تضامنهم ووقوفهم الى جانب اسرائيل ولو كسياح اجانب ... وان هذه تعتبر مشكلة من مشاكل الوجه الاسرائيلي واذا كان اليهود هم اول من يقوم بالالغاء فان جميع السياح الاجانب سيتخذون مواقف شبيهة بهم بعد ايام او اسابيع .

وحين ننظر الى احد الفنادق الرئيسية الضخمة . مثل فندق «حياة ريجنسي» في القدس كلف مبالغ طائلة من المال . فان هذا الفندق اصبح بين عشية وضحاها اول ضحية فاخرة للانتفاضة الفلسطينية» وان المنافسين لهذا الفندق يقولون الان بان افضل الطرق كانت في عدم تشييده بهذه الفخامة والابهة المبالغ فيها . وان الاسعار التي يأخذها الفندق لا تبلغ الحد الادنى مما كان مقررا اخذها بما يتفق وطبيعة ومستوى هذا الفندق . وهذا جزء من المأساة التي تعيشها السياحة في اسرائيل في هذه الاشهر الاخيرة .

وهناك من يحاول ذر الرماد في العيون والتلميح الى ان فنادق القدس هي وحدها التي تشهد مثل هذه الاوضاع . وان المناطق الاخرى – سياحيا – لم تتأثر بنفس القدر الذي تأثرت به القدس .

واذا سلمنا بصدق هذا التحليل وهذه التقديرات ، فان ذلك لا يعني ابدا ان السياحة تشهد نهوضا وانها لم تتأثر بالاوضاع في المناطق . على العكس تماما . لان التقديرات لا تقف ولا تصمد امام الارقام والبيانات الاحصائية التي تؤكد العكس . وهذا ينطبق على المعدلات العامة بالنسبة لجميع المناطق بشكل عام وفي كل اوقات السنة من ناحية الوقت والزمن .

وحين نضطر الى الاجابة على السؤال : وماذا بشأن المناطق الاخرى في اسرائيل ؟ فاننا لا بد ان نشير الى حقيقة الوضع دون تراجع ولا محاولات التضليل الذاتي . وان نقر صراحة بان جميع المناطق السياحية في اسرائيل قد تأخرت ، لكن تأثرها كان بصورة نسبية فقط . وان بعض المناطق تأثرت الى حد ما . الا انها لم تشعر حتى الان بهذا التأثر وبهذه الحالة التراجعية التي تشكل ارتدادا واضحا كما هو الحال عليه في ايلات مثلا.

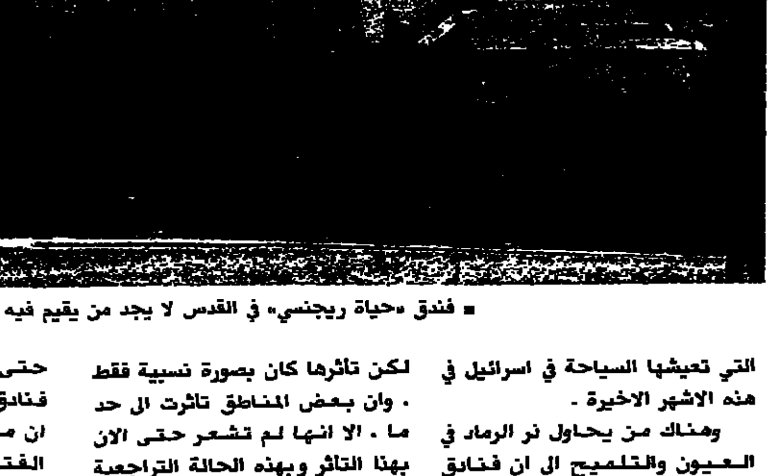
مدينة ايلات تأثرت بصورة فعلية من جراء الاحداث في المناطق المحتلة . وحتى لو كانت الفنادق السياحية (الكبرى) فيها لا تزال تخطط لموسم سياحي جيد للاشهر القليلة القادمة وتحاول تشجيع السياحة اليها . ونحن نذكر الان . بان فصل الشتاء الماضي كان عنصر المساعدة الاول الذي دعم السياحة في ايلات . لكن الاشهر القليلة القادمة ستشهد انحسارا وتراجعا . لان ايلات لا تعتبر من الاماكن السياحية الجيدة للاوروبيين والاميركيين القادمين الى اسرائيل . لانه المكان المفضل للسياحة الشتوية وليس للصيفية . وهذا ما ستبدأ ايلات الشعور به بعد حين.

الوضع في تل ابيب يبدو افضل بكثير مما هو عليه في القدس ، واذا كانت الفنادق الكبرى لا زالت مليئة حتى الان . فان مدير عام شركة فنادق «دان عامي فريدمان» يقول : ان معدلات الحجز في مثل هذه الفترات في السنوات الماضية كانت تصل من ٩٠ – ١٠٠٪ والان . فان معدل الحجوزات وشغر الفنادق لا تتعدى ٥٠ – ٦٠٪ . ويجب ان نتذكر بان كل فندق له مستوى معين يفقد قدرته على الصمود عنده . وان قدرات الفنادق تتراوح ما بين ٥٠ – ٨٠٪ ولذلك فان الصورة في كل فندق تختلف عنها في فندق اخر .

يجب القول الان بوضوح ان الازمة السياحية لا زالت في بدايتها . وفي وزارة السياحة لا ينفكون عن التنبؤ فيما اذا كانت اسرائيل ستواجه ازمة سياحية كالتي شهدتها سنة ١٩٨٦م في اعقاب عملية السفينة «اكيل لاورو» وعدد من العمليات المسلحة الاخرى . وهذا ما يمكن ان تشهده السنة السياحية الحالية بسبب استمرار هذه الاوضاع .

جابي يارون

عن «يديعوت احرونوت»



■ فندق «حياة ريجنسي» في القدس لا يجد من يقيم فيه

اللجنة الفرعية تقر حجم المساعدات العسكرية لاسرائيل

اقرت لجنة للموازنة التابعة لمجلس النواب الامريكي في ساعة متأخرة من ليلة اول امس وبالاجماع جدول الموازنة التي ستقدم بموجبها المساعدات العسكرية والمدنية لاسرائيل وذلك بمبلغ ثلاثة مليارات دولار .

ويذكر بان اللجنة عقدت جلستها المغلقة دون السماح للصحفيين بحضورها ومن خلال الانباء الاولى التي تسربت اتضح بان البحث كان جديا ومختصرا ولم تسمع خلاله اية انتقادات لاسرائيل.

وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية بان اقرار هذه الموازنة يحتاج الى اقرار لجنة الموازنة بكامل عضويتها لان اقرار اللجنة الفرعية يكون بمثابة التوصية شبه النهائية للمبلغ الذي سيقدم مساعدات لاسرائيل وانه لا ينتظر حدوث عقبات امام اقرار هذه الموازنة.

بعد انضمامه الى صفوف حزب العمل:

الجنرال بن جال: «ساكون مستعدا للحديث مع المنظمة

■ اكد الجنرال «افيغدور بن – جال» ان غالبية ضباط الجيش الاسرائيلي الكبار والعاملين في قيادة الاركان ، يميليون الى تبني اراء ومواقف «التجمع السياسية» وان نسبة هذه الاراء والمواقف السياسية كبيرة ومميزة بين اوساط كبار ضباط الجيش .

ويذكر ان الجنرال «بن – جال» (يانوش) كان قد انضم مؤخرا الى حزب العمل الاسرائيلي ، وانه سيكون احد شخصيات العمل التي ستشترك في عمل الطاقم الاعلامي والتنفيذي للاشراف على انتخابات الحزب القادمة للكنيست .

وقال بن جال انه من خلال معرفته وعلاقاته بالقيادات العسكرية يعرف هذه التوجهات ، سيما وانه من خلال عمل القادة وعلاقتهم المباشرة بالجيش ومعرفتهم بالعدو وبقوة جيوشه . ومعرفتهم الوثيقة بقوة الجيش الاسرائيلي . يشعرون بانه يمكن التوصل الى «حل ما» سلمي في منطقة الشرق الاوسط مع العرب.

واضاف الجنرال بن جال في حديث تنشره صحيفة «معاريف» الصادرة اليوم – الجمعة – «انه بعد ان نحصل – حزب العمل – على الدعم والغطاء اللازم من الجمهور الاسرائيلي ، فانني مستعد للتحدث مع الاردنيين وكذلك فانني مستعد للتحدث مع الفلسطينيين وساكون مستعدا للتحدث مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولكن بشرط اساسي لا يمكن التنازل عنه وهو ضرورة تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني ، وعلى هذا الاساس فانهم سيظلون اعداء الى ان يغيروا ذلك.

هكذا من الاصل

الـصـدارة بـيـن الـزمـالـك والاهـلي في مصر

■ النادي الاهلي ... عينه على البطولة

من زياد القواسمي

ضمن الاسبوع الـ ١٩ في الدوري المصري الممتاز توفرت النتائج التالية : ـ

ـ في دمياط ... تقابل الزمالك مع فريق غزل دمياط الذي يصارع من اجل البقاء في دوري الاضواء



■ اسماعيل يوسف

وانتهى اللقاء الى فوز الزمالك بهدف نظيف احرزه اسماعيل يوسف في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني .

ـ في القاهرة ... تقابل الاهلي مع نسيج حلوان وكما هو متوقع فاز الاهلي على نسيج حلوان الهابط الى الدرجة الاولى وبالنتيجة ٤ اهداف مقابل لا شيء للنسيج

وما زال الزمالك متصدرا الدوري برصيد ٤١ نقطة من ١٨ مباراة يليه الاهلي بنفس الرصيد ولكن من ١٦ مباراة ثم المحلة برصيد ٣٧ نقطة

وبهذا تنحصر المنافسة على بطولة الدوري لهذا العام كالعادة بين الاهلي والزمالك

كما يتصدر جمال عبد الحميد نجم الزمالك صدارة الهدافين برصيد ١٠ اهداف

الكـويت واليـابان يتأهـلآ لكـأس أمم آسـيا

تأهل الكويت واليابان لبطولة كأس أمم اسيا والتى ستقام فى قطر فى شهر ديسمبر القادم وذلك بعد فوز الكويت ببطولة التصفيات التى اقيمت فى ماليزيا ففاز على باكستان ٣/صفر واليابان ١/صفر وماليزيا ١/٥ وتعادل مع الاردن بدون اهداف .

اما اليابان الفائز بالمركز الثانى فقد تأهل بفارق الاهداف عن الاردن الذى تساوى معه بالنقط .

وفى الصورة الشيخ فهد الاحمد محمولا على الاكتاف بعد فوز الكويت بالتصفيات .

الـعـراق يـشـتـرك في دورة كوريا الجنوبية

يشترك منتخب العراق لكرة القدم في بطولة كاس الملك التي ستقام في كوريا الجنوبية خلال الاسبوع الاول من يونيو القادم وذلك في اطار استعدادات العراق للمشاركة في بطولة كاس العرب التي ستقام في الاردن في يوليو المقبل وتعتبر هذه الدورة سنوية تنظمها كوريا ستويا

تمرد في برشلونة الاسباني



برشلونة ـ طالب لاعبو اف.سي برشلونة الاسباني وهو اغنى ناد في العالم والاضخم من حيث عدد اعضائه البالغ ١٢٠ الف عضو باقالة رئيس النادي خوسيه لويس نونيز

وايد المدرب الحالي لبرشلونة لويس اراغونيس علنا مطلب اللاعبين الذين قادوا ناديهم قبل ١٥ يوما الى احراز كأس اسبانيا.

وهي المرة الاولى في تاريخ النادي الذي يمتد الى نحو ٩٠ سنة التي يتقدم فيها لاعبو برشلونة باقالة رئيسهم من خلال عريضة من ٧ نقاط من دون ان يحددا ما سيقدمون عليه اذا ما بقي نونيز في منصبه.

وجاء في العريضة التي تلاها المهاجم الدولي خوسيه رامون اليسانكو لا يمكن لاي كان ان يشك في الهوية المحترفة للفريق وفي نزاهته لقد فقدنا كل ثقتنا برئيس النادي الذي خيب ظننا واذلنا كلاعبن محترفين .

ورأى اللاعبون كذلك انهم خدعوا من قبل الرئيس الذي لم يف بوعوده لنا وليس مسموحا تحميل اللاعبين اخطاء ارتكبها هو نفسه واضافوا انهم متحدون في موقفهم ضد نونيز رغم المحاولات المستمرة من جانب الاخير لزرع الخلاف بينهم.

وذكر اللاعبون ان ادارة نونيز مشؤومة وخالية من العلاقات الانسانية حتى ان رئيس النادي لم يزرهم في غرف تبديل الملابس منذ ٣ اشهر ولا عندما فزنا بكأس اسبانيا قبل ١٥ يوما.

قـضـيـة تواطؤ بين القضاة في بطولة العالم بالجمباز

لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة ـ كشف مدرب المنتخب الاميركي للسيدات الذي شارك العام الماضي في بطولة العالم للجمباز في روتردام هولندا خلال مقابلة مع صحيفة لوس انجلوس تايمز انه اتفق مع مدرب روماني على رفع درجات اللاعبات الاميركيات الرومانيات في البطولة .

وقد وضعت لائحة بالدرجات المطلوبة للاعبات من المدرب الاميركي غريغ مارسدن الذي ترك عمله منذ ذلك الوقت ومن المدرب الروماني ادريان غورياك وتسربت اللائحة الى اعضاء الوفدين الاميركي والروماني غير ان القاضيين الاميركي والروماني اللذين شاركا في التحكيم نفيا ذلك وكذلك فعل الاتحاد الاميركي على لسان مديره التنفيذي مايك جاكي .

واعترف المدرب مادسن انه ادلى بتصريحه لبلفت الانتباه الى التواطؤ الذي اصبح رائجا بين القضاة في عالم الجمباز.

وقد قرر الاتحاد الاميركي اعطاء هذه القضية الاهتمام الكافي لالقاء الضوء عليها غير ان جاكي اشار الى ان الاتحاد اذا ما ساوره اي شك فانه سيطلب عزل قضاته وايقاف هذه الممارسة على الفور .

وكانت الرومانيات احرزن بطولة العالم للفرق على حساب السوفياتيات في حين حلت الاميركيات في المركز السادس كما نالت الرومانيات الدرجة الكاملة ١٠ من ١٠ و ٧ مرات ومع ان جاكي يرى ان الرومانيات استحقين الدرجات التي منحت لهن فانه يرى ايضا ان القضاة الرومان لم يكونوا قادرين على منح الاميركيات درجات اعلى لان المبالغة في منح الدرجات من شانه ان يلفت انظار الاداريين الى تواطؤ القضاة الرومان والاميركيين .

مارادونا في مصر بمناسبة اعتزال الخطيب

القاهرة ـ اشترت احدى الشركات حق امتياز مباراة الاهلي المصري ونابولي الايطالي بمناسبة اعتزال نجم مصر والاهلي محمود الخطيب بمبلغ مليون جنيه مصري .

هذا ودفع النادي الاهلي الى نادي نابولي بكامل نجومه بما فيهم مارادونا وكاريكا مبلغ ربع مليون دولار وتجري المباراة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

كـيلي حـارس مـرمـى نيوكاسل ... مشكلته قصر القامة

يتعرض اللاعب جاري كيلي حارس مرمى نيوكاسل بدوري كرة القدم بانجلترا الى معاناة شديدة لاثبات جدارته في حراسة شبكة فريقه والسبب وراء هذه المعاناة ان جاري طوله ٥ اقدام و ١٠ بوصات وهذا يعرضه الى انتقادات شديدة من قبل بعض الجماهير الذين يرون ان حارس المرمى المثالي يجب ان يكون طوله ٦ اقدام وقد علق كيلي بانه ليس عملاقا .

المسألة لا تنتقص قدرة كحارس مرمى ولا تسبب له مشكلة مع اطول المنافسين لفريقه من قبل الفرق الاخرى

الاسباني سانتيلانا يعتزل في نهاية الموسم

مدريد ـ اعلن قلب هجوم ريال مدريد الاسباني الدولي كارلوس الونسو المعروف باسم سانتيلانا (٣٥ عاما) انه قرر اعتزال اللعبة رسميا في نهاية الموسم الحالي .

وكان سانتيلانا الذي لعب ٥٦ مباراة دولية التقى رئيس النادي رامون مندوزا حيث ابلغه القرار

وصرح سانتيلانا الذي سيلعب مباراته الرسمية الاخيرة في ٢٢ أيار المقبل ضد فريق بلد الوليد في اليوم الاخير من بطولة الدوري الاسباني تكرت دائما انني ساعتزل كرة القدم اذا ما نويت ترك ريال مدريد اشعر انني في حال جيدة لكن يجب ان اترك الفرصة للشباب وريال مدريد لم يعد بحاجة الي .

تحقيـق ادارى شامل فى الاتحادات الكويتيـة

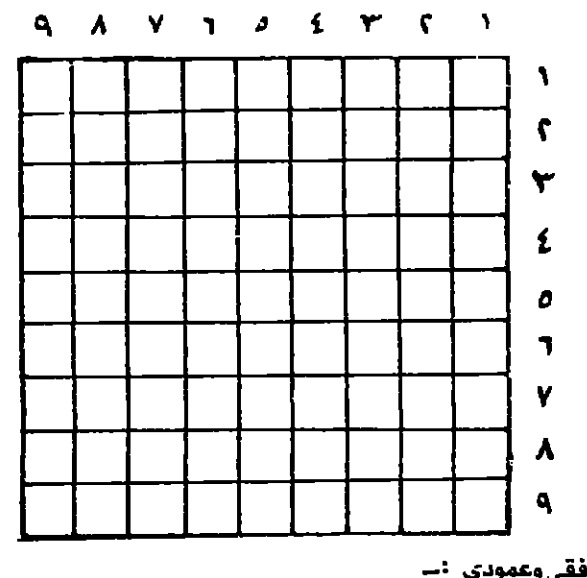
صرح مصدر كويتى ان الجهات المسئولة تجرى دراسة حاليا وتحقق فى جميع التجاوزات والمخالفات الادارية لعدد من الاتحادات الرياضية وايضا الاتحادات التى تحصل على ميزانية وليس لديها اى نشاط رياضى او انجاز او تحقيق مراكز فى البطولات .. واكد هذا المصدر ان هذه الاتحادات بها تزوير ومخالفات ادارية ومالية وبالاضافة الى بعض التجاوزات التى حدثت من بعض الاتحادات مثل اتحاد التنس واتحاد الجمباز واتحاد تنس الطاولة .

.. ومن الغرور ما قتل يا بول رايـت

اللاعب بول رايت بفريق ابردين تحت ٢١ سنه يبدو انه قد اصابه الغرور على حد قول رئيس النادى . حيث ان بول طلب من النادى ان يوافق على انتقاله لنادى اخر . هذا بالرغم من ان بول مازال مرتبطا مع ابردين الاسكتلندى بعقد ينتهى بعد ١٤ شهرا وقد علق رئيس النادى بان مشكلة بول تكمن فى انه يتصور انه قد وصل الى مستوى جيد جدا فى كرة القدم مع انه فى الواقع مازال يتعلم فن اللعبه .



اعداد الطالب : اديب فالح طه / دار الايتام. الاسلامية الصناعية / القدس



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :ـ

١) صحيفة فلسطينية ـ اسمي ٢) ذكي ـ ي ـ خاصتي ـ للنداء معكوسة ٣) يظهر عند الكبر ـ حرفان مختلفان ـ ثلثي فرس ـ الامر من سار ٤) علم مؤنث ـ حرفان متشابهان ـ ع ـ في القميص معكوسة ٥) عاصمة عربية ـ احد الوالدين ـ ثلثي عيد ٦) مخيم فلسطيني ـ أ ـ نصف ركبة ٧) مخيم فلسطيني ـ نصف عفاف معكوسة ٨) زعيم الثورة الفلسطينية ناقص اخر حرف ـ حرف ٩) جامعة فلسطينية (ام الشهدا) ـ عاصمة عربية

■ حل المربع السابق : ■

افقي : ـ

١) البريج ـ دا ٢) ل ـ يفا ـ ررل ٣) ج ـ رج ـ عش ع ع ٤) ل ـ د ي ا ز ٥) ز ـ الدهيشة ٦) شو ـ أ ـ سوف ٧) ن ن ٨) القارعة (ناقص اول حرف) ـ عمر ٩) رم معكوسة ـ عسكر

عمودي : ـ

١) شنلر ٢) الجلزون ـ فم ٣) ل ـ أ أ ٤) بير ـ لا ـ ر ٥) رفح ـ د ع ع ـ ر ٦) ي ـ أ ـ ع ـ د ـ هـ (عايدة) ـ س ـ هـ ـ س ٧) جرش ـ ي ـ يو ـ عكا ٨) درعا ـ شف ـ مر ٩) العزة ـ ر



■ الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠

أمال كبيرة تعلقها على نجاحك هذا الاسبوع لا تغامر بمشاريع تجارية غير مدروسة احذر السرعة في قيادة سيارتك

■ الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠

لا تركض وراء السراب والاوهام فكر بعمل جديد يخلصك من الملل مبلغ من المال لم تتوقعه في طريقه اليك صداقات جديدة مثمره

■ الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠

اعتن بصحتك وابتعد عن السهر، افاق جديده تتفتح امامك هذا الاسبوع اخبار سارة من قريب تصلك نهاية الاسبوع

■ السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١

الحياة كفاح فاستمر في محاولاتك ولا تياس لان النجاح في اخر الطريق اموال كثيرة في طريقها اليك نتيجة تضحيات الاهل

■ الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢

مساعدات الاهل تساعدك على حل المشاكل العالقة وتعيد البهجة والسرور الى قلبك مكالمة تليفونية من صديق عزيز

■ العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

فرصة سانحة لقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء والاحبة مغامرة غير مدروسة تصاب بالفشل تعامل مع رؤسائك بحكمة وتعقل

■ الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

اجواء الارتياح تعم الاسرة نتيجة تنازلك عن بعض المطالب غير المعقولة زواج قريب في محيط العائلة.

■ العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحه امامك فلا داعي للقلق تحسن كبير في صحتك زيارة من صديق عزيز غير متوقعة

■ القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

افكارك وطموحاتك بحاجة الى دراسة فتان قبل اخراجها الى النور امنية قديمة تتحقق في نهاية هذا الاسبوع

■ الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١

حب قديم يتجدد لا تحاول خداع نفسك بعض اخطاء الماضي تسبب لك ازمة فحاول حلها بالتروي.

■ الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩

اجتماع يضم الاصدقاء القدامى يسعدك ويجدد نشاطك ويدر عليك الخير نتائج مشاريعك تبدأ بالظهور منتصف الاسبوع

■ الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١

نجاح في اعمالك تجنب السفر هذا الاسبوع لانه لا يفيدك زيارة مفاجئة تسعدك لان فيها حلا لمشاكلك الكثيرة.

شبح الإعتزال .. وهؤلاء

جمال عبد الحميد ليه تفكر دفي بالاعتزال ؟

ثابت البطل ساعتزل عندما اشعر بذلك !!!

شوقي غريب بعد احرازي بطولة الدوري للمحلة .. سأعتزل !

تحقيق : فتحى الحلوانى

جمال عبد الحميد

ثابت البطل

شوقى غريب

.. مثل الدنيا .. يوم لك ويوم عليك .. فاليوم الذى تعطيك فيه الكرة .. المال والشهرة والمجد .. لا تنسى انها ستسحب منك البساط ذات يوم .. بالاعتزال .. !!!

فالاعتزال شبح مخيف .. يطارد النجوم ويجعلهم يدبرون امورهم

« قبل مساواة معاشهم » مع الجمهور والاعلام والشهرة فهناك نجوم اعلنوا اعتزالهم وهم فى اوج مجدهم حتى يتذكرهم جمهورهم على اخر صورة اعتزالهم وهم فى اوج تألقهم

وعاد لحاجة النادى اليه لسبب او لاخر .. والثالث .. يبقى فى الملاعب مثل « خيل الحكومة » حتى تسير اليه الجماهير وتطالبه بترك الكرة .. وخير مثال على النوع الاول هو نجم مصر المحبوب « محمود الخطيب » والنوع الثانى لن تتسامح الجماهير لوقفاتهم وهما « الشاذلى ومصطفى رياض » اما الصنف الثالث - فللاسف - هم كثيرون .. !!!

وفى جولة لـ « ستاد العرب » - القينا الضوء على بعض النجوم التى تشير اليهم الجماهير بالاعتزال لتبقى لهم ذكرى حسنة .

★ ★ ثابت البطل .. مواليد ١٩٥٣ ولعب ٥٧ مباراة دولية وقد انضم للاهلى عام ١٩٦٨ والطريف انه لعب للفريق القومى قبل ان يلعب للفريق الاول بالاهلى وذلك فى دورة القنيطرة بسوريا ويقول ثابت عن اعتزاله : عندما فكرنا انا والخطيب ومصطفى عبده فى اعتزال الكرة على المستوى القومى اولا ثم على مستوى الاهلى اخذنا القرار بجرأة ولكن .. بعض المسئولين على المنتخب اقنعونى بالعودة للمنتخب لحاجة مصر لى ولبيت النداء اما عن موعد اعتزالى فسوف اترك ذلك للجمهور والظروف فعندما اشعر ان عطائى انخفض لن اتردد فى قرار الاعتزال .

★ ★ شوقى غريب : كابتن مصر والمحلة - مواليد ١٩٥٨ لعب ٨٦ مباراة دولية - لعب للمنتخب منذ عام ١٩٨٠ ويقول شوقى : اتمنى ان انهى هذا الموسم كما اتمنى لاعلن اعتزالى وكانت امنيتى قبل الاعتزال ان احمل كأس الامم الافريقية لمصر بالمغرب ولكن .. هذه ارادة الله - وكل ما اتمناه الآن ان احقق امنية جمهور المحلة فى تحقيق املهم بالدورى العام او كأس مصر هذا الموسم .

★ ★ سيد يوسف : كابتن الترسانة - مواليد ١٩٥٦ عمره مع الفريق القومى لا يتعدى العامان ورغم ذلك كان احد الاعمدة الاساسية فى الدفاع :

يقول سيد : فكرت فى الاعتزال اكثر من مرة ولكن ايمانى بالله جعلنى اواظب على التدريب والحمد لله مازلت اشعر باننى قادر على العطاء .

وعن حكاية سفره لقطر وترك الترسانة يقول : هذا السفر جاء نظرا لظروفى الخاصة وشكرا لمجلس ادارة الترسانة لموافقته على ذلك ومراعاة رغبتى والاعتزال ليس فى فكرى الآن قبل ان احقق ما اتمناه وهو بناء مستقبلى .

★ ★ حمادة المصرى - نجم هجوم الاهلى - مواليد ١٩٦٠ وهذا النجم له اكثر من حكاية - فهو اللاعب المصرى الوحيد الذى لعب مع ثلاث اندية صاحبة بطولات افريقية هى الاسماعيلى - المقاولون - الاهلى - وهو اللاعب الذى تألق فى ظروف اختفت فيه الموهبة - وهو الذى طالبت الجماهير بضمه للمنتخب وكذلك الاعلام .

يقول حمادة : فكرت فى الاعتزال اكثر من مرة وكانت كل مرة يسبقها يأس من الكرة - فالاولى عندما انتقلت من الاسماعيلى للمقاولون والسبب فى ان سكنى كان فى القاهرة والتدريب بالاسماعيلية وكنت مطالب بالسفر يوميا حتى انتقلت للمقاولون وتخيلت ان مشكلتى انتهت ولكن للاسف - وجدت معاملة سيئة من جهاز التدريب الذى ركننى على دكة الاحتياط حتى دب اليأس فى قلبى وهنا فكرت فى ترك الكرة - حتى التقيت بالاخ الصديق احمد شوبير الذى بعث فى قلبى الامل للانضمام للاهلى وتحقق الامل وعدت الى بيتى الاول وهو النادى الاهلى وعن الاعتزال يقول حمادة : لا تذكرنى به الآن فأنا مشغول بتحقيق ما فاتنى والاعتزال ارجوه الانتظار بعيدا عنى .

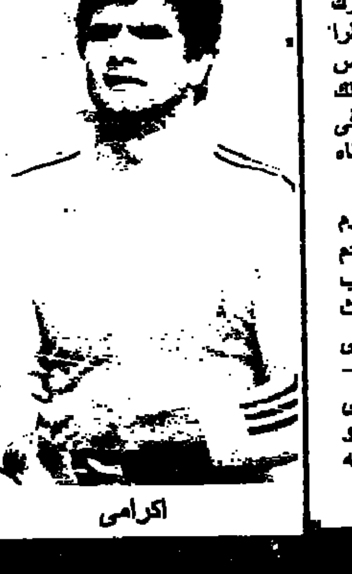
★ ★ اكرامى - نجم تألق خلال سنوات عديدة - مواليد ١٩٥٥ اختفت صورته واخباره نتيجة الاصابة التى تكررت معه كثيرا حتى انه اصاب باليأس انى جانب اصابته العضوية .

يقول اكرامى : الحمد لله على كل حال - وحقا كما يقولون الدنيا لا تدوم لاحد - والكرة تلعب لعبتها معى حتى الآن وانا افكر فى الاعتزال بشكل جدى ولكن بعد ان يستعيد الجمهور صورة اكرامى الذى امتعهم وزاد عن مرماه فى سنوات عديدة سابقة .

والجدير بالذكر ان « اكرامى » لعب للاهلى منذ عام ١٩٦٨ ولعب للفريق الاول عام ١٩٧٢ بعد اصابة حازم كرم وعصام عبد المنعم ولعب لمنتخب مصر منذ عام ١٩٧١ - وحراسة المرمى هذه وراثة لدى اسرته - فوالده كان يحرس مرمى نادى السويس وشقيقه الاكبر كان يحرس مرمى الزمالك واسمه « الهامى » .

جمال عبد الحميد - نجم مصر والزمالك - مواليد ١٩٥٧ سألته عن الاعتزال فأجاب ضاحكا : « ما احنا اهو كويسين اعتزال ايه بقى » فقلت له : ما حكاية الاعتزال فى حياتك فاجاب : حدث عام ٨٢ - ١٩٨٣ لم يقيدنى الاهلى فى قائمته وذلك لاصابتى التى امتدت عاما وانا بخير قادر على استعادة مستواى - ووسط موجة اليأس رحب بى الكابتن ابو رجيله مدرب الزمالك فى ذلك الوقت الذى بعث فى نفسى الامل وبالفعل عدت للكرة بعد ما تخيلت اننى ساتركها حينئذ - ويضيف جمال : اعتزال الكرة ليس له عمر محدد ولكن .. هى لعبة مثل اللعبة الرئيسية الكرة .. فلو الكرة مشت مع الواحد يبقى لازم يؤدى دوره ليكون دائما على بال الجمهور وعموما - هكذا يقول جمال - لا افكر الان فى الاعتزال بعد اجادتى فى المباريات الاخيرة .. وفى حالة واحدة فقط سأعتزل عندما اكره الكرة .





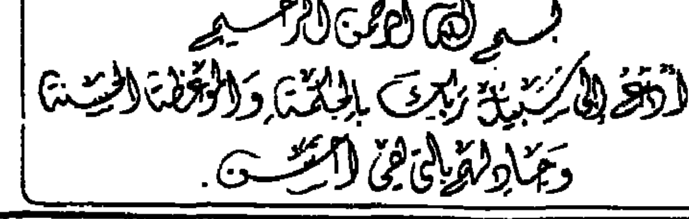
اكرامى

إكرامي لعنة الله على الإصابات .. هي السبب ..



حماده المصرى

سيد يوسف



رمضان كريم ✿ رمضان كريم ✿ رمضان كريم ✿



للاستاذ : عبد الحفيظ فرغلي علي القرني

● فضيلة الصوم :

■ الصوم هو الشعيرة الثانية في الاسلام بعد الصلاة. وفضله يظهر في قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) – البقرة ١٨٣ – وكفى بالتقوى فضلا.

وروى الامام النووى في رياض الصالحين حديث مسلم عن النبي – صلى الله عليه وسلم :«كل عمل ابن ادم يضاعف : الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف – قال تعالى : الا الصوم فانه لي وانا اجزى به . يدع شهوته وطعامه من اجلي .للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه . ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك» من حديث رقم ١٢١٣ ص ٣٤٧.

وروى ابن الاثير في ترجمة عبد الله بن سفيان الازدي ما ذكره مسلم ١٥٩/٣ عن النبي – صلى الله عليه وسلم – انه قال: «ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا باعده الله من النار مائة عام. قال عبد الله : انما احدثكم ما سمعت من النبي – صلى الله عليه وسلم –» اسد الغابة ٢٦٢/٣ وروى النووى عن سهل بن سعد – رضى الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «ان في الجنة بابا يقال له الريان . يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم يقال: اين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم . فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد» قال النووي : متفق عليه .. رياض الصالحين ص ٣٤٧.

ولهذا الفضل العظيم كان صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يتسابقون في الاكثار من الصوم . ولكن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يوجههم الى ما ينبغى صومه . وما ينبغى ان يكون عليه الصائم من اداب.

من توجيهاته الكريمة :

روى ابن الاثير في ترجمة . ابى عقرب ما حدث به عنه ابنه نوفل قال : «انه سأل – اى ابوه – النبي – صلى الله عليه وسلم – عن الصوم . فقال : صم يوما في الشهر. فقال : يا رسول الله زدني . فلم يزل يستزيده حتى قال : ثلاثة ايام من الشهر» – اسد الغابة ج٦ ص ٢١٨.

والنبي – صلى الله عليه وسلم – خير قدوة لاصحابه . فلم يكن يفرط في مواصلة الصوم – رغم قدرته على ذلك لو اراد . فانه يبيت عند ربه يطعمه ويسقيه – ولكنه كان رحيما بامته . يسلك في فعله طريق الرأفة بهم.

روى ابن سعد في طبقاته ج١ ص ١٠٥عن يونس بن خباب عن مجاهد ان النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يصوم الاثنين والخميس .

وروى عن انس – رضى الله عنه ان النبى – صلى الله عليه وسلم – كان يصوم حتى يقال : قد صام . ويفطر حتى يقال : قد افطر.

ومن الايام التي كان النبى – صلى الله عليه وسلم – يدعو اصحابه الى الصوم فيها يوم عاشوراء – جاء في مسند الامام احمد ج٥ ص ٤٠٩ – عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعى عن عمه قال : غدونا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صبيحة يوم عاشوراء – وقد تغدينا – فقال : اصمتم هذا اليوم ؟قال : قلنا قد تغدينا . قال : فاتموا بقية يومكم

وروى ابن الاثير في اسد الغابة ج٦ ص ٣٧١ مع هذه الرواية رواية اخرى هى : ان «اسلم «اتت النبى – صلى الله عليه وسلم – فقال : اصمتم يومكم هذا ؟ قالوا : لا . قال : فاتموا يومكم واقضوه .

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يصوم في رجب و روى ابن الاثير باسناده الى عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال :«ان رجبا شهر عظيم . تضاعف فيه الحسنات. من صام فيه يوما كان كسنة» – اسد الغابة ج٣ ص ٥٠٦.

النهى عن صوم يوم الجمعة مفردا:

ونهى النبي – صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة مفردا . جاء في ترجمة جنادة الازدى – في اسد الغابة ج ١ ص ٣٥٥ – انه قال : « دخلت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم الجمعة مع نفر من الازد – سبعة انا ثامنهم . ونحن صيام . فدعانا لطعام بين يديه . فقلنا : يا رسول الله انا صيام . قال فهل صمتم امس ؟ قلنا : لا . قال : فتصومون غدا؟ قلنا : ما نريد ذلك . قال : فافطروا».

النهى عن صوم الدهر :

ونهى النبي – صلى الله عليه وسلم – عن صوم الدهر فقد روى مسلم بن عبيد الله القرشي عن ابيه انه سال النبي – صلى الله عليه وسلم – عن صوم الدهر . فقال : «يا رسول الله اصوم الدهر كله؟ قال : فسكت . ثم ساله الثانية فسكت . ثم ساله الثالثة فقال : اين السائل عن صوم الدهر ؟ قال : انا . قال : اما لاهلك عليك حق ؟ صم رمضان . والذى يليه . وصم الاربعاء والخميس . فاذا انت قد صمت الدهر» اسد الغابة ج ٣ ص ٥٣١.

وروى ابن الاثير مثله عن حكيم بن حزام ان اباه حزام بن خويلد سأل النبي – صلى الله عليه وسلم – ان يصوم الدهر . فأجابه بما سبق . اسد الغابة ٣/٢.

واخرج الامام احمد في مسنده ج٥ ص ٤٠٩ عن مجاهد بن جبير قال : حدثنا رجل من الانصار من اصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – انه قال : ان فلانة – مولاة لبنى عبد المطلب – قامت الليل مانامت . وتصوم فما تفطر. فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – لكني اصوم وافطر . واصلى وانام فمن رغب عن سنتي فليس مني .

ونهى النبي – صلى الله عليه وسلم – عن الحجامة للصائم والمواصلة في الصوم – ولكنه لم يحرمهما – وانما نهى عنهما ابقاء على اصحابه رأفة بهم ورحمة لهم . وقد ارسله الله رحمة للعالمين . وحين سئل عن ذلك وقيل له – فيما رواه عبد الرحمن بن ابى ليلى عن رجل من اصحابة – «انك تواصل الى السحر . فقال : انا اواصل الى السحر وربى يطعمنى ويسقيني» – سنن ابى داود . كتاب الصيام . باب الرخصة في ذلك ج ٢ ص ٣٠٩ . واسد الغابة ج ٦ ص ٤٣٢.

الصوم في السفر :

وافطار الصائم المسافر رخصة له اذ اراد . وفي القرآن الكريم قول الحق تبارك وتعالى :(فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر . وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين . فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم) البقرة ١٨٤

وروى ابن الاثير عن ابراهيم بن محمد الفقيه وغيره باسنادهم عن ابى عيسى الترمذي عن عائشة – رضى الله عنها –ان حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي – صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر – وكان يسرد الصوم – قال :«ان شئت فصم وان شئت فافطر » اسد الغابة ج٢ ص٥٥.

اجابة الداعى :

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – لا يحب التزمت في العبادة. فينبغى للمتطوع بالصوم ان يفطر اذا دعى . ثم يصوم يوما غيره.

حدث ابراهيم بن عبيد بن رفاعة الانصارى قال : صنع ابو سعيد الخدرى طعاما . فدعا رسول الله –صلى الله عليه وسلم واصحابه . فقال رجل منهم : انى صائم . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –«تكلف لك اخوك وصنع طعاما. فاطعم وصم يوما مكانه» اسد الغابة ج١ ص٥٤.

تمرين الصبيان على الصوم :

ولا يكره للصبيان ان يمرنوا على الصوم حتى ينشأوا على الالتزام بالفرائض واداء الشعائر والاقبال على العبادة . وقد روى عبد الرحمن بن لبيد عن ابيه ان النبي – صلى الله عليه وسلم قال :« اذا صام الغلام ثلاثة ايام وقوى عليها امر ان يصوم رمضان » اسد الغابة ج٤ ص٥١٩.

اداب الصوم

وللصوم اداب اهمها الامساك عن الاثم والخوض في الباطل ، ووجوب الاكثار من ذكر الله تعالى .

روى الامام النووى في رياض الصالحين ص ٣٥١ عن ابي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب . فان سابه احد او قاتله فليقل : اني صائم».

وروى رواية البخاري عنه قال : قال النبي – صلى الله عليه وسلم :« من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ».

وروى ابن الاثير في ترجمة سعد مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – انهم امروا بصيام يوم . فجاء رجل في بعض النهار فقال : يا رسول الله . ان فلانة وفلانة بلغهما الجهد. فاعرض عنه مرتين او ثلاثا . فقال : ادعهما فجاء بعس – قدح كبير – او بقدح . فقال لاحداهما : قيئى فقاءت لحما عبيطا – طريا غير ناضج – وقيحا ودما . وقال للاخرى مثل ذلك فقاءت : ان هاتين صامتا عما احل لهما وافطرتا على ما حرم عليهما. اسد الغابة ج ٢ ص٣٤٩.

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – على علم بدقائق النفوس وتصرفات البشر واخلاق الناس و فلم يفته التنبه الى ان الجوع والعطش اذا اشتدا اقلقا صاحبهما ،وربما جره ذلك الى الغضب والخروج على حد الاعتدال في الخطاب والمناقشة ووقد وجه النبي – صلى الله عليه وسلم – الناس الى احتمال من يصدر عنه حدة في الجواب في اثناء صومه – وان كان هذا لا يعفى الصائم من ضرورة الالتزام باداب الصوم وحكمته التي تفرض على صاحبها الصبر والاناة وحسن الخلق .

فقد روى ابن الاثير في ترجمة مهدي الجزري مارواد سليمان بن المغيرة عن مبذول بن عمرو عن مهدي الجزري قال : قال رسول الله . – صلى الله عليه وسلم –«ثلاثة يعذرون بسوء الخلق : المريض والمسافر والصائم » اسد الغابة ج ٥ ص ٢٨١.

كيف تتحقق الحكمة من الصوم ؟

ويستلزم الصوم عدم الافراط في تناول الطعام والشراب عند الافطار. حتى يحقق الصوم غرضه الذي شرع من اجله . روى سلمان بن عامرعن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : اذا افطر احدكم فليفطر على التمر . فان لم يجد فعلى الماء فانه طهور» اسد الغاب ج ٢ ص ٤٠٦.

وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يدعو الى تعجيل الفطور وتاخير السحور . روى ابن سعد عن عطاء ان النبي – صلى الله عليه وسلم : قال : «انا معاشر الانبياء امرنا ان نؤخر سحورنا ونعجل افطارنا ولن تمسك ايماننا على شمائلنا في صلاتنا» الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٥٤.

ويستحب اجراء الخير والاكثار منه في اثناء الصوم . فقد روى الترمذي . وقال : حديث حسن صحيح – عن زيد بن خالد الجهني – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم –قال : «من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من الصائم شيء».

هذه مقتطفات من توجيهات النبي – صلى الله عليه وسلم –للصائمين . وما احراهم ان يعملوا بها ليصح صومهم . يقبل عملهم ويحققوا بذلك حسن الاقتداء بنبيهم – صلى الله عليه وسلم – الذى ورد في حقه قوله تعالى :(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا) – الاحزاب ٢١ –



لا يلزمك كفارة

سمع فقيه رجلا يحلف : «والذي احتجب بسبع سموات ما كان كذا»

فقال له : ويلك . ان الله لا يحجبه شيء

فقال له الرجل : هل اكفر عن يميني ؟

فقال : لا . لانك حلفت بغير الله والحالف بغير الله لا يلزمه كفارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

الاجتهاد في الاسلام ومن هو المجتهد ؟

لفضيلة الامام الاكبر
جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الازهر

■ الاجتهاد ■

بذل الجهد . وفي الاصطلاح : بذل الفقيه جهده وغاية وسعه اما في استنباط الاحكام الشرعية واما في تطبيقها ومن هذا يعرف ان الاجتهاد على ضربين احدهما هدفه الاستنباط . والاخر هدفه التطبيق .

والاجتهاد بهذا المعنى ليس انشاء للحكم . وانما هو ابانة وكشف لحكم الله في الواقعة بالنسبة للمجتهد . ولمن يقلده في اجتهاده

■ من هو المجتهد ؟ ■

والمجتهد في هذا المقام هو من يتمكن من استنباط الاحكام الشرعية العملية من الادلة التفصيلية وهو المعنى عند علماء اصول الفقه باسم الفقيه او المفتي . اما من يعرف مجرد الاحكام الشرعية . وكان فاقد القدرة على اخذها من المصادر الشرعية فلا يقال عنه انه مجتهد . ولا فقيه . ولا مفت وان حفظ الكثير من الفروع الفقهية .

■ والفرق بين الاجتهاد والقياس من وجهين : ■

الاول : ان الاجتهاد يشمل بذل الجهد فيما لا نص فيه . وفيما ورد في شأنه نص للوصول الى الحكم الشرعي باي طريق من طرق الاستنباط سواء كان ذلك بالقياس او بالاستحسان او بالاستصحاب او بالاستصلاح . اما القياس فهو بذل الجهد فيما لا نص فيه لالحاقه بما ورد فيه نص للتسوية بينهما في الحكم وبذلك يكون الاجتهاد اعم فكل قياس اجتهاد دون العكس .

■ الوجه الثاني : ■

ان مجال القياس الحوادث التي لم يرد فيها نص اما مجال الاجتهاد فكل ما يقع من حوادث سواء كانت مما ورد فيها نص او لم يرد فيها . وسواء كانت هذه الحادثات من المعاملات او العبادات او العقوبات في حين ان القياس لا مجال لاعماله في التعبديات التي لا تدرك علتها . اذ لا مجال للعقل في العبادات والكفارات والحدود . وما حدده القرآن من انصبة المواريث .

■ محل الاجتهاد : ■

ومما سلف يمكن حصر الاحكام الشرعية التي تعتبر محلا للاجتهاد فيما يلي : –

■ اولا : ■

ما جاء فيه نص قطعي الثبوت ظني الدلالة . اذ الوقائع التي يحكمها نص بهذه الكيفية تكون مجالا للاجتهاد

ومن امثلتها عدة المطلقة من ذوات الاقراء فان النص في بيانها قوله تعالى في سورة البقرة «والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء» وهذا النص قران قطعي الثبوت لا شك في تواتره فهو مفيد لليقين . لكنه ظني الدلالة . لان قروء في النص جمع قرء وهذا المفرد يحتمل في اللغة مفهومين : الحيض والطهر . ودلالة اللفظ على احدهما ظنية فكان على المجتهد بذل جهده ووسعه في الوصول الى اي المفهومين مراد من النص ؟ فتوصل فقهاء الحنفية باجتهادهم الى ان المراد بلفظ القرء الحيض . فحكموا بان عدة المطلقة ذات الاقراء تنقضي بثلاث حيضات بينما فقهاء المذهب الشافعي وغيرهم اوصلهم اجتهادهم الى ان المراد من القرء الطهر فحكموا بان عدة المطلقة ان تطهر من حيضها ثلاث مرات .

■ ثانيا : ■

ما فيه نص ظني الثبوت قطعي الدلالة يكون محلا للاجتهاد مثل ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري «ليس فيما دون خمس من الابل صدقة» .

فهذا الحديث نص في موضوعه قطعي الدلالة . لكنه ظني الثبوت لانه لم ينقل بطريق التواتر . فكان محل الاجتهاد فيه سنده ورواته ومبلغهم من الصدق والثقة والعدالة والضبط .

■ ثالثا : ■

اذا كان النص ظني الثبوت ظني الدلالة مثل حديث «لا صلاة الا بفاتحة الكتاب» كان محلا للاجتهاد من حيث سنده ورواته ومبلغهم من الصدق والثقة والعدالة والضبط . ومن حيث الدلالة لان لفظه يحتمل احد معنيين :

الاول : لا صلاة صحيحة الا بفاتحة الكتاب . والمعنى الاخر لا صلاة كاملة الا بفاتحة الكتاب . وقد توصل اجتهاد الشافعية ومن وافقهم الى الاول وحكموا ببطلان صلاة من لم يقرأ في صلاته بفاتحة الكتاب . بينما توصل فقهاء الحنفية الى المعنى الاخرى فقالوا بنفي الكمال في الصلاة اذا تركت الفاتحة وقرىء فيها بغيرها.

■ رابعا : ■

الوقائع التي لا نص فيها . وهذه تكون محلا للاجتهاد بحثا عن معرفة حكمها الشرعي . فقد يؤدي الاجتهاد الى الوصول الى الحكم بطريق القياس او المصالح المرسلة . او الاستحسان او غير هذا من الادلة كاستخلاف المسلمين ابا بكر رضي الله عنه بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى . اذ لم يرد نص فيمن يخلفه . وبعد ان اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم ولوه خليفة لرسول الله قياسا على انابته في الصلاة اماما لهم . وقال قائلهم : «رضيك رسول الله لديننا افلا نرضاك لدنيانا» .

وواقعة جمع صحف القرآن في مجموعة واحدة . بعد ان استشهد كثير من الحفاظ في حروب الردة وخشى الصحابة ضياع القرآن اجتهدوا واداهم اجتهادهم الى جمع الصحف التي كتب فيها القرآن اعمالا لمبدأ المصلحة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «والله انه لخير ومصلحة للمسلمين»

الغزو الفكرى .. وهم ام حقيقة
حرية المرأة في تاريخنا الحضارى

دكتور محمد عمارة

ولذا كان الامر – في مقامنا هذا – ليس من مقاصده التفصيل لموقف المجتمعات العربية الاسلامية من المرأة . وانما هو الرصد للملامح العامة . وصولا الى تحديد " هويتنا " الحضارية في هذه القضية . لاكتشاف اى الشعارات والافكار في الساحة المعاصرة هو الواقي حقا بتحقيق التحرير العربي الاسلامي للمرأة العربية المسلمة ؟ .. واليها هي " الغزو الفكرى التغريبي " المتخفى تحت شعارات " التحرير " ؟ .. اذا كان هذا هو الهدف المحدد لهذه الصفحات . فاننا نستطيع ان نلمح ونميز المعالم الرئيسية لموقف المجتمع من " المرأة " عبر هذه المراحل الثلاث ، على النحو التالى :

***

١ – في المرحلة الاولى ، التى تبدأ بظهور الاسلام .. والتى تمتد عبر الخلافة الراشدة ، والدولة الاموية ، الى نهاية العصر العباسي الاول .. اى الى حقبة سيطرة العسكر المماليك على الدولة العباسية . وظهور اثار هذه " العسكرة " في الفكر والقيم والاعراف .. في هذه المرحلة الاولى انجزت حضارتنا الجوهر الحقيقي لتحرير المرأة العربية المسلمة ، فكان هذا التحرير عميق الجذور ، وشاملا لمختلف الميادين ..

ونحن نستطيع ان نكشف ونجمل ونوجز فلسفة الاسلام في تحرير المرأة تلك التى وضعت في الممارسة والتطبيق في شعار : " المرأة هي الشق المكمل للرجل ، والمساوى له " ! لقد نظر الاسلام الى المرأة كانسانة انثى ، والى الرجل كانسان ذكر .. فهناك تمايز في الطبيعة اقتضته حكمة خلق الله الناس من ذكر وانثى . ليكون التكامل شوق كل منهما وسعادته .. وحتى لايكون التماثل والتطابق داعية الملل والنفور .. ثم ليكون هذا التكامل سبيلا لبقاء النوع بحرا هادرا ، على الرغم من تبخر القطرات المتمثل في انتهاء اعمار الافراد ! .. فالمساواة في الانسانية ، تضمن وتتضمن المساواة الكاملة والتامة في كامل الحقوق والواجبات ، وفي الجزاء والثمرات .. واما تمايز الطبائع ، فلقد نظر الاسلام اليه كنعمة .. لانه فضلا عن دوره في حفظ النوع ، فانه يمثل لدى الفطر السليمة –جوهر امتياز كل من الرجل والمرأة ، به يفخر ويعتز ويتيه كل منهما ، وبفقدانه –ولو بالتهمة والادعاء –يكون الغم والهم والتنائى ! فلا الرجل يمتقبل ان يوصف بالانوثة ، ولابما يشبهها – التخنث – .. ولا المرأة بمتقبلة ان توصف بالرجولة ، ولابما يشبهها – الاسترجال – .. ولن يقدم لاحدهما ، فضلا عن ان يسعد ، بالاقتران بما يماثله او يشبهه في الطبيعة ، لانه سيفتقد " المكمل " والتكامل ، وسيعيش حياة التنافر .. وباختصار ستفتقد الحياة سرها ، ومصدر نمائها : ازدواج كل زوجين اثنين ، بتكامل التمايز ، المحقق سعادة الشقين المتمايزين طبيعة ، المتساويين ، انسانية ، في الحقوق والواجبات – التى يحددها التمايز والمساواة كليهما ! ..

تلك هى الفلسفة المتميزة التى اعتمدها الاسلام اطارا لتحرير المرأة والرجل جميعا ، كشقين متمايزين ومتكاملين .. وهي الغاية التي جاهد المسلمون لوضعها في الممارسة والتطبيق ، بمختلف ميادين الحياة .. والتى نجحوا في وعيها وممارستها في حدود نجاح " الواقع " عندما يستلهم " المثل " ؟! .

● لقد كانت المرأة الفذة –خديجة بنت خويلد [٦٨ – ٣ ق . هـ – ٥٥٦ – ٦٢٠ م] – زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم – هي كل المجتمع الاول الذى صدق بالدعوة وامن بالاسلام وناصر الامة الوليدة في مواجهة الشرك والقهر والحصار .. بل لقد كانت هذه المرأة ، الشامخة البطولة ، العقل الراجح واليد الحانية التى ثبتت روح النبى واذهبت عنه الروع الذى تملكه عندما فاجأه الروح الامين ، للمرة الاولى ، في غار حراء .. لقد زملته بيدها الحانية حتى هدأت رعشته .. فلما افضى اليها بالنبأ : " انى ارى ضوءا ، واسمع صوتا ، وانى لاخشى ان يكون بى جن !" تآزر عقلها وحنانها في تثبيت جنان النبي ، فقالت له : " لم يكن الله ليفعل ذلك بك يابن عبد الله ! ، انك لتصل الرحم ، وتقرى الضيف ، وتحمل الكل ، وتعين على نوائب الدهر . والله لايخزيك الله ابدا " ..

ثم انطلقت به الى الحبر : ورقة بن نوفل [١٢ ق . هـ – ٦١١ م] ، ليصدق على هذا الذى نهضت به في تثبيت اولى دعائم الاسلام ! ..

،وتوالت مواقفها وجلائل اعمالها في بناء هذا الصرح الوليد .. فلما انتقلت الى جوار ربها ، اوجز النبي تقييم دورها في الدعوة عندما سمى عام وفاتها : " عام الحزن " ! .. لكنها كانت قد فتحت للمرأة العربية المسلمة الباب .. باب صناعة التاريخ ، لمجد تاريخ ! ..

● و " بالعقبة " .. في ليلة من ليالى موسم الحج ، في السنة التى سبقت عام الهجرة –عقدت " الجمعية التأسيسية " للدولة العربية الاسلامية الاولى .. وبايع المؤسسون من قادة الاوس والخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على اقامة هذه الدولة .. وكان الذين ابرموا هذا " العقد : السياسي – الاجتماعي – الحربي " – الحقيقي – خمسة وسبعين .. منهم امراتان ، هما " ام عمارة ، نسيبة بنت كعب الانصارية (١٣هـ – ٦٣٤م) ، وام منيع ، اسماء بنت عمرو بن عدى الانصارية .. بايعتا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مع الرجال ، وعلى قدم المساواة ، لان الاسلام اعطاهما – وللمرأة باطلاق – «الولاية السياسية» ، لا كحق من الحقوق يصح التنازل عنه ، وانما كواجب شرعى وفريضة الهية ، حصلت عليها المرأة العربية المسلمة ، ومارستها ، عندما شاركت في تاسيس الدولة منذ ذلك التاريخ !

● وفي ليلة الهجرة ، كانت اسماء بنت ابى بكر (٢٧ ق.هـ – ٧٣هـ – ٥٩٧ – ٦٩٢م) ممثلة للمرأة العربية المسلمة في التخطيط والتنفيذ ، سرا ، للرحلة المحورية التى توقف عليها مستقبل الاسلام والمسلمين .. هجرة الرسول الكريم وابيها الصديق من مكة الى المدينة ، سرا ..

، فلما هاجرت اسماء الى المدينة ، كانت حياتها – كغيرها من نساء ذلك المجتمع – تجسيدا لفلسفة الاسلام في تحرير المرأة : الحشمة الجميلة التى تصون الجمال عن الابتذال .. تعلمتها من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عندما قال لها : إن المرأة إذا نضجت –بلغت المحيض – لا بد وان تسترها عدا الوجه والكفين ، بثياب لا تشف عما تحتها بالرقة ، ولا تصف محاسن الجسد بالضيق .. والحفاظ على مشاعر الزوج والصيانة لعهده وعرضه وسدرته – حتي ولو كان شديد الغيرة ، كالزبير بن العوام (٢٨ق.هـ – ٣٦ هـ – ٥٩٦ – ٦٥٦م) زوج اسماء ! .. لقد كانت عائدة يوما من الارض التى تمارس زراعتها ، سيرا على قدميها ، فعرض عليها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ان تركب خلفه على راحلته ، فاعتذرت لنبى الله ، لان زوجها شديد الغيرة عليها .. وهى لا تريد ان تؤذى مشاعره حتى بمجاورة رسول الله ؟!

الاكوادريون ينتخبون رئيسا جديدا لهم اليوم

كويتو ـ دانييل بوبولي ـ تجري الدورة الثانية لانتخاب رئيس جديد اليوم الاحد في الاكوادور بعد حملة انتخابية تميزت بعنف مؤيدي المرشحين الاثنين وتخللتها في الايام الاخيرة الماضية صدامات ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص في كويتو وغواياكويل.

ويتنافس على الرئاسة مرشح اليسار الديموقراطي «اجتماعي ديموقراطي» روديغو بورخا وهو محام «٥٢» عاما سبق ورشح نفسه مرتين في السابق مع مرشح الحزب الشعبي الاكوادوري الذي ينتهج سياسة الرئيس السابق خايمي رولدوس اغويليرا عبد الله بوكرم وهو محام ايضا «٣٦» عام.

وبعد حملة استمرت ثلاثة اشهر منذ الدورة الانتخابية الاولى التي خسر فيها الرئيس الحالي مرشح الحزب الاجتماعي المحافظ ليون فيبريس كورديرو تشير استطلاعات الراي وتوقعات الاوساط السياسية الى تفوق بورخا.

والواقع ان عدد الناخبين المترددين كبير وان الـ «٨٠٠» الف ناخب من اصل «٤٫٢» مليون ناخب الذين صوتوا لصالح المرشحين الاثنين الذين خسرا ايضا في الدورة الاولى هم سيقررون من سيكون الرئيس الاكوادوري الجديد.

وهؤلاء الناخبون هم الذين منحوا اصواتهم للمرشح الاجتماعي المحافظ سيسكتو دوران الذي يمثل الفئة الصناعية صاحبة الامتيازات والتي ترى في بورخا اشتراكيا ميالا الى اقامة مراقبة اقوى على النشاط الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وهناك ايضا ناخبي الجنرال فرانك فارغاي نحو «٤٠٠» الف صوت الذي يملك ثقلا في الانتخابات بسبب معقله الانتخابي منطقة مانابي على شاطىء المحيط الهادىء.

وكان فارغاي القائد السابق لسلاح الجو تمرد في العام «١٩٨٦» على فيبريس وقام رجاله باحتجاز الرئيس في كانون الثاني «١٩٨٧» في قاعدة غواياكيل الجوية.

وتجري هذه الانتخابات على غرار الانتخابات التي ادت الى فوز فيبريس في العام ١٩٨٤ ان لم يكن في ظروف اسوأ مع ازمة اقتصادية ناجمة في شكل خاص عن هبوط سعر النفط الذي يحتل الاولوية في قائمة الصادرات الاكوادورية وعن الهزة الارضية التي ضربت البلاد في العام الماضي وشلت عمليات تصدير النفط طوال ستة اشهر.

وستدور المبارزة الحقيقية في منطقة سييرا جبال «الانديز» التي تميل في شكل عام الى اليسار الوسط والتي ولد فيها بورخا وعلى ساحل المحيط الهادىء حيث تقع غواياكيل المدينة الاهم في البلاد والتي كان بوكرم رئيسا لبلديتها.

وتقوم حملة بوكرم من اصل «لبناني» التي تمولها الجالية اللبنانية الثرية في الاكوادور على ادانة الطبقات صاحبة الامتيازات وهو يعد الاكوادوريين الفقراء ضمان التعليم والولاده واحنية الاطفال مجانا.

مبارك يزور اليمن الشمالية في نهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ أكدت مجلة «أكتوبر» الحكومية المصرية أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لليمن الشمالية قبل اخر أيار الحالي تلبية لدعوة من رئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح.

وأضافت المجلة أن هذه الزيارة ستتم قبل أن يتوجه الرئيس مبارك الى أديس أبابا حيث سيحضر القمة الافريقية التي تعقد على هامش الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية.

■ جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يطلع الرئيس ريغان على الفوز الذي حققه في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الاميركية القادمة.
لا سلكية من أ.ف.ب

في ذمة الله

في ذمة الله

- زكي سلامة طرمان الهلسة ـ الكرك
- سلغة محمد الترك ـ زوجة جمال الجيوسي
- حسين عايد علي
- ابراهيم عوض عماري
- الحاجة صبيحة عبد الكريم ـ الكويت
- شيخة نمر العقرباوي
- زهوة عارف الزريا ـ من نابلس
- الحاج عبد الغافر عودة ـ من سلفيت
- احمد طاهر جردانه ـ سويسرا
- الحاج مسلم عبد العال ابو الجصو ـ من بني سهيلة
- الحاج سليمان احمد ابو عاشور
- خليل مرشود

انا لله وانا اليه راجعون

مقتل واصابة اربعة اشخاص بانفجار مروحية بريطانية في هانوفر

هانوفر ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ قتل شخصان واصيب اخران بجروح خطيرة في انفجار مروحية تابعة للجيش البريطاني عندما كانت تستعد للاقلاع مساء امس الاول من ساحة المعرض الدولي السابع عشر للطيران في هانوفر.

وقال المكتب الصحافي في المعرض ان اسباب الانفجار عرضية وفي اثناء مرور الطائرة امام نفق للركاب في المطار حيث يقام المعرض علقت احدى شفرات مروحتها بالنفق وادى ذلك الى اقتلاع المروحية مما سبب الانفجار.

والطائرة من طراز «شينوك ش ٢٧» لسلاح الجو البريطاني ومن صنع شركة بوينغ.



■ افراد من الشرطة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة يتصدون للمتظاهرين الذين يطالبون باستقلال الجزيرة عن فرنسا.
لا سلكية من أ.ف.ب

تحليل اخباري

مقدمات الحوار الفلسطيني / السوري

■ تأخر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدوم الى دمشق خلال أيام بعد وصول جثمان الشهيد أبو جهاد، وصدور «القرار السياسي الاستراتيجي» بالعودة الى دمشق عبر قرار دفن ابو جهاد في تراب الشام. هذا التأخر كان موضع قلق كل الذين جاؤوا مع الجثمان من القادة الفلسطينيين وجميع الذين عملوا ويعملون للمصالحة السورية / الفلسطينية وكما قال جورج حبش ونايف حواتمة وعدد كبير غيرهما: لو كنا مكان أبو عمار لما تأخرنا في التوجه الى دمشق ولا فوتنا هذه الفرصة.

ولقد زال بعض القلق وخفت حدة التوتر الذي كان سائدا طيلة ايام التأخر اثر وصول عرفات الى دمشق مساء الاحد. لتبدأ الحيرة ويستيقظ الترقب لنتائج هذا المجيء واللقاء بين الرئيس الاسد وعرفات وقد أمضى عرفات ليلته في دمشق مترئسا سلسلة اجتماعات مع القادة الفلسطينيين الذين سبقوه. اطلع خلالها على نتائج اجتماعاتهم مع قادة الفصائل ومع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. واستمرت تلك الاجتماعات حتى الخامسة من مساء اليوم الثاني الاثنين. حيث انعقد اللقاء المنتظر مع الرئيس الاسد بحضور الوزير الشرع من جهة وأعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذين رافقوا الجثمان ومهدوا لبدء مباحثات المصالحة السورية مع قيادة حركة «فتح»

وقال البيان السوري الرسمي أن الحديث تناول خلال اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات. وأربعين دقيقة. الوضع العربي والوضع الفلسطيني.

وكان الرئيس الاسد قد استقبل ظهيرة اليوم نفسه العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذي جاء الى دمشق برفقة عرفات. واستكمالا لدور ليبيا في عقد هذا اللقاء في دمشق. كما أجرى الرئيس الاسد مباحثات المبعوث الجزائري محمد شريف مساعديه. وأيضا استمرار لدور الجزائر في هذا الموضوع. كذلك أن الجزائر وليبيا لعبتا الدور الاساسي ومنذ فترة في عقد هذه المصالحة. والى جانب عدد من الوساطات غير المعلنة.

ومن السابق لاوانه الان الاجابة على سؤال ملح مطروح بعد اللقاءات بين الرئيس الاسد وعرفات عما اذا كانت المصالحة التامة قد تمت فعلا. ذلك أن رصيد الخلاف الطويل والمتشعب والمرير بين الجانبين هو رصيد كبير وثقيل. والقى بظلاله على زيارة عرفات ولقائه مع الرئيس الاسد، رغم الايجابيات الكثيرة والاجواء المريحة ونقاط اللقاء الكثيرة التي كانت تقرب بين الجانبين نتيجة اجواء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وضرورات العمل المشترك لمواجهة خطط اجهاضها. بدءا من خطة الوزير الامريكي جورج شولتز وعلى نحو أوضح فان الذين توقعوا أن يطوى رصيد السنوات الخمس من الخلاف على عادة «تبويس اللحى» العربية المعهودة قد أصيبوا بخيبة أمل ذلك أن ما تم خلال الايام الستة التي أعقبت دفن جثمان الشهيد أبو جهاد كان بحثا عميقا ونقاشا جادا وبكثير من الصراحة والدقة، على نحو يؤهل هذه اللقاءات لتكون مدخلا نحو ارساء سليم للاسس الجديدة التي ستقوم عليها العلاقة المستقبلية، والتي لا بد وأن تكون راسية على قواعد متينة وسليمة.

وبدهي أن المواضيع التي طرحت للنقاش وللصالحة ليست بالمواضيع السهلة، والمواقف المطلوبة للتفاهم حولها تحتاج الى أكثر من لقاء والى الكثير من العمل الجاد ولمراجعة شاملة ودقيقة ولقرارات كبيرة تردم الفجوة التي اتسعت، وتعبد الطريق لمسار مستقبلي مشترك وموحد.

وهكذا فليس بامكان أحد اعتبار ما تم مصالحة تامة. أو أن الجانبين باتا يقفان على أرضية واحدة حول الاهداف والوسائل لكن. الجانبين باتا أكثر اقترابا من تلك الارضية. وأكثر تفهما مع بعضهما البعض. كما وأن الباب الذي فتحه جثمان أبو جهاد وقرار عودة المنظمة والترحيب السوري بها، هو باب لموقف دخول الجانبين لمسيرة لافشال التحركات المريبة، واستطرادا يقول مسؤول سوري بأن «مواقف دمشق لن تتبدل أبدا. وعلى أساسها كانت صداقات سوريا وعداواتها. وانطلاقا من الاهداف القومية والموقف القومي المبدئي خاصمت سوريا أو التقت مع الاخرين. ولا شرط لها سوى التمسك الكامل والثابت والمبدئي بحق العرب في تحرير الارض وتأمين الحقوق الفلسطينية. وفي رفض أي مشروع أو خطة ينتقصان من الحق العربي».

وما من شك بأن فتح الباب السوري الواسع أمام المسيرة المشتركة التي لا بد منها هو وحدة الكفيل بالرد. خطة جورج شولتز. وما يتبقى من نقاط خلاف حول أمور أخرى يجب أن لا يشكل عائقا أمام المصالحة التامة المرجوة. التي سيواصل عدد من القادة الفلسطينيين مهمة الاعداد لها ووضع أسسها المتينة. ذلك امر اتفق عليه وانعقد في ظله عدة اجتماعات هامة فلسطينية / فلسطينية وفلسطينية / سورية. بعد مغادرة عرفات لدمشق ليلة الثلاثاء الماضي. وبعد اجتماع دام ثلاث ساعات بينه وبين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ولعل من المفيد التذكير بأن أمرين هامين ما يزالان عالقين وهما. غير مقبول في دمشق. ورغم الحيثيات التي ترافقه والتي قدمها فاروق القدومي لحديث اذاعي مؤخرا مشيرا الى أن المنظمة ثورة وليست دولة. ومكتبها في القاهرة كبقية مكاتبها الاخرى. هي مكاتب ثورية تتعامل مع الجماهير. والمنتظر حاليا أن تسفر الاجتماعات اللاحقة التي أنيطت بلجنة رباعية تضم القدومي وهاني الحسن وأبو ماهر وأبو الهول، والتي ستلتقي لاحقا مع عبد الحليم خدام وفاروق الشرع عن سلسلة قرارات لمواقف مشتركة قد تتوج بورقة عمل سورية / فلسطينية مشتركة تقدم الى القمة العربية القادمة المقررة. والواضح أن سوريا حريصة على ابقاء الاردن قريبا من أجواء المصالحة وفي اطار التنسيق والتشاور الذي تحرص دمشق على استمراره مع عمان ومع بقية العرب. وهذا ما يفسر الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس الاسد مع الملك حسين يوم اللقاء مع عرفات. والواضح أيضا أن الموقف الفلسطيني من النقاط الاربع التي حددتها سوريا شرطا للتعامل مع خطة الوزير شولتز يمكن أيضا أن يكون مدخلا لجعل هذه النقاط الاربع، وفيها المطالبة بوفد عربي موحد الى المؤتمر الدولي للسلام، موقفا عربيا واحدا تتبناه القمة وتلتزم به الاطراف العربية المعنية بالحل والتي ستشارك في ذلك المؤتمر. غير أن التوصل الى ذلك يبقى رهنا بما سيفرض نفسه لاحقا اذا سارت الامور في مسارها الطبيعي دون مفاجآت أو انعطافات مصطنعة.

ليبيا تنفي قيامها باستعدادات عسكرية شمال تشاد

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ نفى مكتب الاتصال الشعبي الليبي وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الانباء الليبية امس ما أكدته اذاعة نجامينا من أن ليبيا تقوم باستعدادات عسكرية شمال تشاد.

واعلنت الوزارة في بيانها انها تنفي جملة الاكاذيب التي تروجها اذاعة نجامينا حول الاستعدادات العسكرية للجماهيرية للقيام بعدوان على شمال تشاد وحول الفيلق الاسلامي المزعوم.

تتمات

المحكمة العليا ـ بقية

خطيرا» دفعت نداءاته من أجل العصيان المدني سكان الاراضي المحتلة الى التمرد.

وأكد أن عوض في وضع «غير قانوني منذ انتهاء تصريح اقامته في اسرائيل في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٧» وطمأنا محدثهما على انه سيتم اتباع الاجراءات القانونية للطرد.

وكان بيان رسمي لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اتهم مبارك عوض أمس الاول بالعمل ضد وجود اسرائيل وبالتنسيق مع المنظمات.

ويذكر أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان أوضح من جانبه أمس الاول أن الولايات المتحدة احتجت على امر الطرد لدى أعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية.

وتقدم محاميا مبارك عوض الفلسطيني وجوناثان كتاب والاسرائيلي ابراهام غال بطعن في قرار طرد موكلهما المسجون منذ يوم الخميس أمام المحكمة العليا الاسرائيلية. وسوف تبت المحكمة في الطعن اليوم الاحد.

وأثار قرار طرد مبارك عوض جدلا عنيفا في اسرائيل. فقد هاجم يوسي ساريد حزب «راتس» وله خمسة نواب في الكنيست وعدد اخر من نواب المعارضة اليسارية علنا هذا القرار الذي يدعو على حد قولهم الى منع أي حوار اسرائيلي / فلسطيني بتصفية المعتدلين.

. وبدأت لجنة اسرائيلية معارضة لطرد عوض حملة لتعبئة الرأي العام للتضامن معه.

وعلى الطرف الاخر من الخريطة السياسية أدان حزب «هتحيا» أمس الضغوط الامريكية ضد طرد عوض.

اليوم يتوجه ـ بقية

بيس» المدافعة عن البيئة الى فرنسا من اتفاق مسبق مع نيوزيلندا.

والواقع أن رئيس الوزراء المحافظ قام بجهد مركز في نهاية المطاف من أجل خفض الفرق الذي أظهرته استطلاعات الرأي بينه وبين منافسه الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران.

وابان مهرجانه الانتخابي الاخير يوم أمس الاول تبنى رئيس الوزراء الفرنسي مسؤولية عملية الكوماندوز التي شنت في كاليدونيا الجديدة. وأكد مقسما بالشرف عدم حصول أي أخذ ورد أو أي مساومة مع خاطفي الرهائن الفرنسيين في بيروت. وذكر أخيرا تبريرا لعودة دومينيك بريبيور الى فرنسا بانها حامل.

ويتهم شيراك بنوايا انتخابية مبيتة عبر انجازاته الثلاثة المذكورة. وتتركز الاتهامات في شكل خاص على عملية كاليدونيا الجديدة التي رأى فيها الاشتراكيون محاولة اغراء غير مباشر لناخبي الجبهة الوطنية يمين متطرف التي أوصت في شكل مستمر باستخدام القوة في حق الانفصاليين الكاناك.

وتعتبر أصوات ناخبي اليمين المتطرف ٤ر١٤ في المئة في الدورة الانتخابية الاولى في ٢٤ نيسان الماضي احدى مفاتيح الدورة الثانية والاخيرة.

وما زالت غالبية الصحف الفرنسية والاجنبية تتساءل رغم بيانات النفي الصادرة عن الحكومة الفرنسية عن الثمن السياسي للافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان.

واليوم السبت طرحت صحيفة «البرافدا» السوفييتية سؤالا حول ما اذا كانت باريس حصلت على حرية رهائنها مقابل تزويد ايران بالاسلحة.

على أي حال فان الوقع الانتخابي لهذه الاحداث ذات المضمون الانفصالي الكبير يبقى أمرا يصعب قياسه.

وحتى ولو بدت التطورات كفيلة بلعب دور لصالح شيراك فان بعض الخبراء يؤكدون أن فوز هذا الاخير على ميتران يتطلب انقلابا كبيرا في الاقتراع أي انتقال أكثر من مليون صوت لصالح شيراك. وكان ميتران تفوق على شيراك بـ ١٤ في المئة من الاصوات مع حصوله على ٢٤ في المئة منها في الدورة الانتخابية الاولى.

وكانت استطلاعات الرأي الاخيرة التي نشرت في الاسبوع الماضي والاخيرة التي تسمح بها السلطات أشارت الى فوز سهل لميتران مع نسبة من الاصوات تراوح بين ٥٥ و٥٧ في المئة.

وبدأ ميتران في مهرجان خطابي اقيم مساء أمس الاول في تولوز جنوب فرنسا بحضور أكثر من ٦٠ الف شخص واثقا من فوزه. وفي سياق حديثه عن التطورات الاخيرة التي شهدتها الحملة اعتبر بأن ضجة كبيرة أثيرت حول لا شيء.

والواقع أن مفاجآت الحملة وان لم تكن كفيلة بتحقيق انقلاب في اللحظات الاخيرة فهي قد تلعب دورا حسب المحللين السياسيين في خفض فارق الاصوات بين المرشحين مساء اليوم الاحد فضلا عن أنها قد تمنع هزيمة ساحقة بجاك شيراك تؤدي حتما الى خلل كبير ومفاجىء في التوازنات داخل اليمين الفرنسي.

من هنا وهناك ـ بقية

■ مصادر بريطانية اعربت عن اندهاشها مما بثته اذاعة سرية ايرانية معارضة وموجهة الى ايران . حول مقايضة الرهائن البريطانيين في الطائرة الكويتية المخطوفة، بالاسلحة . المصادر نفسها اكدت ان بريطانيا لم تقدم شيئا الى ايران مقابل قيامها باطلاق سراح الركاب البريطانيين وان ما يقال عن استلام ايران لاجهزة رادار جديدة بعد ايام من حادثة الخطف . لا يعني ان تغييرا قد طرأ على موقف بريطانيا تجاه ايران لان ايران سبق واشترت هذه الاجهزة في الماضي غير ان موعد تسليمها قد تزامن مع موعد اختطاف الطائرة.

■ عثرت «حركة امل» اللبنانية عند اقتحام عناصرها لمؤسسة «امداد الامام الخميني» في بيروت ■ وهي مؤسسة «خيرية» من المفترض ان تكون مهتمة ب «رعاية شؤون المستضعفين في لبنان» على مستودعات كبيرة للاسلحة واجهزة الاتصالات المتطورة وخرائط توضح اماكن تواجد قادة «حركة امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وللمجلس الاسلامي . وبعد يومين من اقتحام المبنى واحراق صور الخميني ومنتظري والكتب والاوراق التي اعتبرتها «حركة امل» كتبا ضالة . ادلى محمود الفقيه عضو اللجنة التنفيذية لحركة امل بتصريح تضمن ادانة النظام الايراني باعتباره الشريك الرئيسي في الجرائم التي ترتكبها عناصر حزب الله . واشار فقيه الى اقتحام مبنى «مؤسسة الامداد» قائلا ان هذه كانت وكرا للتجسس ومركزا للمؤامرات ضد القوى الوطنية في لبنان.

■ تم في الخرطوم يوم الاحد . العاشر من الشهر الجاري . توقيع «ميثاق الاخاء» بين مصر والسودان . وقد جاء الميثاق الجديد محددا لعلاقة متوازنة بين البلدين لاستخدام امكانياتهما الاقتصادية والزراعية لخدمة مشروعات الامن الغذائي العربي . كما اشتمل على مشروعات متطورة في مجالات صناعات السكر والنسيج والمواصلات والطرق البرية والسكك الحديدية وغيرها من وسائل الاتصالات . بالاضافة الى التعاون في مجالات الثقافة والشباب والاعلام ومياه النيل والتعليم.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور عاطف صدقي . رئيس الوزراء المصري . عقد اجتماعا مع السيد بدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث بالسودان الذي اشاد بعد الاجتماع بالتطورات الايجابية للعلاقات بين البلدين وبمبادرة مصر لتحسين العلاقات السودانية ـ الاثيوبية . وقال انه تم في اللقاء بحث القضايا المشتركة التي تهم الجانبين . واكد الطرفان اهمية دعم الانتفاضة الفلسطينية . كما اشاد السيد مدثر بالموقف القومي لمصر تجاه العدوان الايراني ضد العراق ودول الخليج العربي . واضاف ان اللقاء تطرق بالبحث الى سبل دعم وتطوير العلاقات رسميا وشعبيا في ظل الخيار الديمقراطي للشعبين الشقيقين في السودان ومصر .

■ بقرار جديد اتخذته الحكومة الايرانية لمنع الايرانيين من السفر الى الخارج . ويسري مفعوله من منتصف شهر نيسان الجاري . يتعين على جميع الايرانيين دفع اسعار بطاقات سفرهم بالعملة الصعبة و التي يجب على المسافر تدبيرهما من السوق السوداء التي تبيع هذه العملات بسعر يساوي اكثر من عشرة اضعاف سعرها الرسمي . وكمثال تطبيقي للقرار الايراني الجديد فان سعر بطاقة السفر . ذهاب وعودة . ما بين طهران ولندن كان يقدر ب ٩٦٠٠٠ ريال اي ٩٦٠ دولارا بسعر السوق السوداء . والان يجب ان يشتري المسافر ٩٦٠ دولارا من السوق السوداء بمبلغ ٩٦٠٫٠٠٠ ريال . ثم يذهب بالمبلغ الى البنك المركزي ويحوله الى حساب شركة الطيران الايرانية ويسلم فاتورة المبلغ الى شركة الطيران حتى تصدر الشركة بطاقة سفره . وعلى الرغم من معارضة شركة الطيران الايرانية لقرار الحكومة الذي سيحرمها من ٩٠ بالمائة من ركابها العاجزين عن دفع سعر بطاقة السفر بالعملة الصعبة .اعلنت الحكومة انه لا عودة عن قرارها .. وبذلك اصبحت زيارة الخارج هي في مقدور اركان الحكومة والمنتمين اليهم فقط .

■ ينتظر ان تشهد قضية الصحراء الغربية تطورات مفاجئة وهامة خلال الفترة القصيرة القادمة قد تؤدي الى تنظيم استفتاء عام تكون نتيجته ضم الصحراء الى المغرب . تلك ما تؤكده مصادر قريبة من الرئيس الزامبي . كينيث كاوندا . الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي اجرى مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة . دي كويلار . في بروكسل ومع الحسن الثاني ملك المغرب في مراكش حول هذا الموضوع.

■ الرسالة التي بعث بها الى قرائه فيكتور ارليك . رئيس تحرير مجلة «سوفييت نيوز» التي توزع في بريطانيا مجانا . جديرة بوقفة تامل.

تقول الرسالة :«ان ارتفاع تكاليف البريد وازدياد عدد القراء قد فرضا علينا . مع الاسف . مراجعة عملية توزيع المجلة».

الى هنا والخبر ما يزال عاديا . لكن الامر الجديد . بخصوص هذه الرسالة . هو ان رئيس التحرير يضيف :« لذلك فانني احيطكم علما بانه لا يمكن الحصول على مجلتنا. اعتبارا من حزيران / يونيو القادم . الا عن طريق الاشتراك».

والملفت للانتباه في هذا الصدد هو ليس ان تصبح اخبار المعسكر الاشتراكي حكرا على «المشتركين» فقط . بل ان يتم تبرير مثل هذا التوجه الجديد . او بالاحرى مثل هذا التقشف . وفقا لما تمليه «قوانين السوق الرأسمالية».

فهل دخلنا عهد « الاشتراكية البراغماتية» ام ان الامر يتعلق بافول عصر الماركسية؟

■ وقعت حكومة المانيا الغربية على اتفاقية خاصة مع الحكومة الاسرائيلية . تقضي باقتناء كميات من قذائف المدفعية من انتاج مصانع «سولتام» الإسرائيلية مقابل ٣٠٠ مليون مارك الماني . وقد وقع على الاتفاقية من الطرف الاسرائيلي ميخائيل شور . المدير العام ل «مصانع الصناعة العسكرية الاسرائيلية » . ومن الطرف الالماني الدكتور هانس غلزر رئيس «الهيئة المركزية لاقتناء المعدات العسكرية» في وزارة الدفاع الالمانية الغربية.

وقد ذكرت صحيفة «هارتس» ان هذه الصفقة الخاصة . ستؤدي الى انقاذ مصانع «سولتام» من ازمتها المالية . والتي كانت على وشك الاغلاق بفعل تفاقم تلك الازمة خلال السنوات الاخيرة.



خاص بـ «الشعب»

شولتز وشيفاردنادزة يجتمعان الاربعاء بجنيف لاعداد البيان المشترك لقمة العملاقين المرتقبة

واشنطن ـ أف.ب ـ يلتقي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مجددا يومي الاربعاء والخميس القادمين في جنيف وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة لاجراء محادثات تتناول أساسا الخطوط العريضة لبيان سوفييتي أمريكي مشترك بمناسبة قمة موسكو القادمة.

ومن المقرر من حيث المبدأ أن تشهد هذه القمة التي ستجمع خلال الفترة من ٢٩ أيار الحالي الى ٢ حزيران الرئيس القادم الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف توقيع معاهدة لخفض الترسانات الاستراتيجية للقوتين العظميين ستارت تلبي معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعت خلال قمة واشنطن في ١٩٨٧.

الا أنه يبدو من المؤكد حاليا أن المعاهدة لا يمكن أن تكون جاهزة في نهاية أيار الحالي. اذ توجد عدة خلافات تنصب أساسا على اعداد بنود التحقق على تفسير المعاهدة الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات التي وقعت سنة ١٩٧٢ والتي يرى السوفييت أنها تفرض قيودا محددة على تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي أو ما يسمى بحرب النجوم وهو المشروع الذي يؤيده بشدة الرئيس ريغان.

ويشار الى أن زيارة شولتز لموسكو في نيسان الماضي لم تتح تحقيق تقدم كبير وقد ثارت الشكوك هذا الاسبوع بشأن امكانية حدوث تطور حاسم نظرا لان مفاوضي البلدين لن يكون أمامها بالتأكيد الوقت الكافي لتحرير المعاهدة والوثائق الملحقة بها في أقل من ثلاثة اسابيع.

ويرجع المراقبون بطء المفاوضات الى تعقد الموضوعات التي تعالج اكثر كثيرا أحد الجانبين في المماطلة. وكانت معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة أن تتعثر حول نقطة البنود الخاصة بالتحقيق التي اراد الامريكيون أن تكون مشددة الى أقصى حد ممكن. ويعتبر اعداد هذه البنود فيما يتعلق بمعاهدة ستارت اكثر بكثير وخاصة بسبب عدة الصواريخ المعنية ووجود بعضها في غواصات نووية.

وكانت امكانية استبدال توقيع معاهدة ستارت خلال قمة موسكو ببيان يؤكد فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تمسكها بنزع السلاح قد بحثت خلال المحادثات الاخيرة بين شولتز وشيفاردنادزة. ومن شأن توقيع مثل هذا البيان أن يتيح للبلدين تأكيد اصرارهما على خوض أسلحتهما الاستراتيجية حتى اذا كانت صعوبة المفاوضات لا تسمح بعد بتوقيع معاهدة.

ومما لا شك فيه أن مشكلة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات ومبادرة الدفاع الاستراتيجي ستشكل نقطة الصعوبة الرئيسية في مثل هذه المعاهدة. الا أن واشنطن وموسكو حلا هذه المشكلة بتجنب الاشارة اليها في البيان الختامي من قمة واشنطن والذي يتيح النص الغامض في هذا الشأن للبلدين الاحتفاظ بتفسيراتهما المختلفة. ولا يوجد ما يمنعهما من الاستمرار في الالتفاف حول هذه المشكلة.

ومن المقرر أن يواصل وزيرا الخارجية كما يفعلان في كل لقاءاتهما التحدث عن حقوق الانسان ومختلف النزاعات الاقليمية في العالم الا أن الموضوعات المطروحة على مائدة البحث ستكون بالتأكيد اقل من الموضوعات التي اثيرت خلال لقاءاتهما الثلاثة السابقة هذا العام.

فقد تمت تسوية مشكلة الوجود السوفياتي في افغانستان واصبح الاتحاد السوفياتي في طريقه لسحب قواته من هذا البلد. كذلك فان مبادرة جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط في حالة جمود رغم أنه يعتزم العودة الى المنطقة بعد قمة موسكو.

جهود سورية لوقف المعارك في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت ـ أف.ب ـ علم من مصادر مقربة من الجيش السوري أن سوريا تدخلت للمرة الاولى أمس لمحاولة وضع حد للمعارك الدامية التي تدور منذ ٤٨ ساعة بين حركة «أمل» الشيعية حليفها الرئيس في لبنان و«حزب الله» الاصولي الموالي لايران في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونقل المصدر لوكالة فرانس بريس أن ضباطا سوريين يشاركون الى جانب ممثلين عن أمل وحزب الله والسفارة الايرانية في لجنتين تم تشكيلهما أمس لاعادة الهدوء الى

امساكية رمضان

الاحد [٢٢] رمضان ١٤٠٨هـ

	س	د
• الامساك	٣	٥٤
• الفجر	٤	١٤
• الشروق	٥	٤٣
• الظهر	١٢	٣٥
• العصر	٤	١٥
• المغرب	٧	٢٩
• العشاء	٨	٥٦

بلدية كوليك تنظم دورات لمديري ومعلمي المدارس بالقدس

القدس ـ ستقوم بلدية القدس الغربية اعتبارا من يوم الاربعاء القادم بتنظيم «دورات» لمديري ومعلمي واثنة للمدارس التابعة لها في شرقي القدس والقرى المجاورة.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية مصرة على منع استئناف الدراسة بالرغم من النداءات المتكررة من المواطنين حتى لا تضيع السنة الدراسية.

هشام الناظر : السعودية غير مجبرة على خفض انتاجها لمعالجة الوضع داخل «أوبك»

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير النفط السعودي هشام ناظر أن بلاده ليست مجبرة على خفض انتاجها لتصحيح أخطاء الاخرين ومعالجة الموقف داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وأوضح هشام ناظر في تصريح لوكالة الانباء السعودية أمس أن بلاده لا تعتبر نفسها مسؤولة عن تصحيح أخطاء الاخرين ولن تخفض بالتالي انتاجها ولا تعتبر نفسها مسؤولة عن تصحيح أخطاء الاخرين ولن تخفض بالتالي انتاجها لا سيما وأن انتاج الدول الخمس التي أيدت أخيرا في فيينا خفضا شاملا لانتاج أوبك يتجاوز الحصص المحددة لها.

وأشار على سبيل المثال الى ايران فقال اننا لا نعرف على وجه الدقة لا حجم انتاج ولا حجم صادرات هذا البلد الذي لم يسمح للجنة مراقبة الانتاج في أوبك بمراجعة سجلاته عملا بقرار المنظمة.

وأضاف أن الذين يعتبرون أوبك منظمة مهمتها الوحيدة هي خفض انتاجها يخطئون في تقويمهم للسوق النفطية ويستبدلون الحلول المؤقتة بالحلول الجذرية التي تسعى اليها دولة مثل المملكة العربية السعودية لتثبيت الاسعار في السوق.

ومن جهة أخرى اكد الوزير السعودي أن بلاده تقدر جهود الدول غير الاعضاء في أوبك موضحا أن السعودية تطالب بأن يتم التعاون مع هذه الدول على أساس برميل لبرميل.

وقال ناظر أن دول أوبك خفضت منذ عام ١٩٨٠ انتاجها بنسبة تزيد عن ١٥ بالمئة بينما تنتج الدول غير الاعضاء بكامل طاقتها تقريبا.

وأشار الى موقف السعودية في مؤتمر الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك الاسبوع الماضي في فيينا مؤكدا أن بلاده طالبت بأن تتحمل الدول الاعضاء في المنظمة بالتساوي عبء الخفض المقترح للانتاج.

وأوضح أن الاقتراح السعودي لا يهدف الى الاضرار بمصالح الدول الفقيرة داخل أوبك التي ستضر في خفض الاسعار.

وأضاف أخيرا أن كل الدول الاعضاء في المنظمة عليها أن تدرك أن خفض الانتاج قرار يؤثر مباشرة على مصالحها. سيكون من المفيد ابداء الحكمة. ويتعين على كل الدول أن تتحمل الاعباء المترتبة على مثل هذا القرار بدلا من أن تتحمل السعودية وحدها نصيبا كبيرا من هذه الاعباء.

صحيفة سعودية: شيراك سلك «مسلكا مشينا» في مسألة الرهائن

المنامة ـ أف.ب ـ اعربت صحيفة «اراب نيوز» السعودية عن اعتقادها أمس بأن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك سلك «مسلكا مشينا» في مسألة الرهائن وأكدت أن فرنسا لم تحترم كلمتها برفض أي مساومة مع الارهابيين.

وأكدت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية في مقال افتتاحي خصص لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان والعملية المسلحة لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في كاليدونيا الجديدة وعودة الكابتن دومينيك بريور الى فرنسا ان شيراك سلك مسلكا مشينا أحرج الكل بمن فيهم المواطنين الفرنسيين الذين يستجدي اصواتهم.

وشجبت الصحيفة في شكل خاص لا مسؤولية فرنسا مؤكدة عقد صفقة لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان. وقالت ان فرنسا كلها ستدفع ثمن السياسة التي انتهجتها حكومة شيراك.

وأضافت الصحيفة أن مسلك فرنسا هذا من شأنه تشجيع خاطفي الرهائن الاخرين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان على التمادي في جرائمهم.

السلطات تواصل حصارها التمويني والعسكري لمدينتي رام الله والبيرة

رام الله ـ لليوم الثالث على التوالي تواصل السلطات الاسرائيلية منع اصحاب المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة من فتح محلاتهم التجارية

تعيين رئيس جديد لقيادة أركان الجيش الايراني

باريس ـ أف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران أن آية الله روح الله الخميني عين الكولونيل علي شاهباني رئيسا لقيادة أركان الجيش الايراني

في البرنامج السياسي والاجتماعي للحزب : «مبام» يعترف بالمنظمة كشريك بالمفاوضات مقابل اعترافها باسرائيل

■ ذكر راديو اسرائيل أن مؤتمر حزب العمال للوحد الاسرائيلي «مبام» اختتم اعماله بعد ظهر أمس في تل أبيب.

وقال أن المؤتمر صادق على البرنامج السياسي والاجتماعي للحزب وأن البنود الاساسية تبنت اقتراح اللجنة التحضيرية ومنها الاعتراف بـ م.ت.ف كشريك ممكن للحوار في المستقبل «اذا اعترفت باسرائيل وبقرارات الامم المتحدة واذا اعلنت عن وقف الارهاب».

وأكد المؤتمر أن «مبام» يفضل حل القضية الفلسطينية في اطار الاردن ولكنه لا يرفض قيام دولة فلسطينية.

وعالج مؤتمر «مبام» المواضيع الايديولوجية فقط في حين تم اتخاذ القرارات بخصوص مرشحي الحزب للكنيست الاسرائيلي في جلسة خاصة لمركز الحزب.

وتبنى المؤتمر قرار مركز الحزب بخصوص خوض انتخابات الكنيست بشكل مستقل.

وقد تليت في الجلسة الصباحية برقية تهنئة بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اعربوا خلالها عن أملهم في أن يساهم حزب «مبام» في حل القضية الفلسطينية والصراع العربي / الاسرائيلي.

طارق عزيز : ايران غير قادرة على فرض ارادتها على دول الخليج

لندن ـ قال طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان ايران غير قادرة على فرض ارادتها على دول الخليج العربية وان البرنامج التوسعي الايراني اضحى مستحيلا من الناحية العملية.

ودعا الوزير العراقي في حديث نشرته مجلة «التضامن» الصادرة في لندن امس الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني مؤكدا رغبة العراق الثابته في تحقيق السلام عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الداعي لوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

بيرس يبدأ غدا زيارة لاسبانيا وأميركا

تل أبيب ـ أف.ب ـ ذكر مصدر مأذون له في اسرائيل أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيغادر الاثنين المقبل اسرائيل الى اسبانيا والولايات المتحدة.

وسيشارك زعيم حزب العمل بيرس في مدريد في اجتماع مكتب الدولية الاشتراكية . وأكد بيرس خلال حديث متلفز أمس انه من المحتمل أن يلتقي ممثلين سوفيات على هامش هذا الاجتماع.

وأكد المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيتوجه الاربعاء المقبل الى الولايات المتحدة الاميركية حيث سيستقبله الرئيس رونالد ريغان وسيجري سلسلة محادثات مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سيناء ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨-٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

القدومي ـ بقية

الطرفين لن تتم على حساب العلاقات الفلسطينية / المصرية.

وردا على سؤال حول احتمال انتقال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى سوريا ولبنان بعد المصالحة مع دمشق أعلن القدومي.. سيكون لنا وجود في سوريا ولكن ليس من الضروري أن نحصر فيها كل وجودنا مضيفا ان منظمة التحرير لم تصرح نقل قيادتها خارج تونس.

واستبعد أخيرا امكانية تنشيط الاتفاق الاردني / الفلسطيني الذي ابرم في شباط عام ١٩٨٥ الا انه اكد أن منظمة التحرير الفلسطينية مهتمة باقامة علاقات جيدة ان مع سوريا أو مع الاردن.

وأشارت وكالة أنباء الامارات من ناحية ثانية الى أن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل مساء أمس القدومي الذي سلمه رسالة من عرفات تتعلق بصورة خاصة بالوضع في الاراضي المحتلة.

هدنة في ـ بقية

والديمقراطية لتحرير فلسطين بين حركة فتح والمنشقين في محيط هذا المركز.

ولاحظ مراسل فرانس برس أن السكان كانوا يغادرون أمس هذا المخيم المهدم خوفا من استئناف المعارك.

وبعد المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية التي توجت في ٢٥ نيسان الماضي في دمشق بلقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد وعرفات رأى المنشقون الموالون لسوريا نفوذهم يتقلص في مخيمات لبنان وخاصة في شاتيلا وصيدا جنوب لبنان حيث انضم ٣٠٠ منهم الى حركة فتح.

وفي مخيم برج البراجنة حاصر مقاتلو «فتح» المنشقين في مواقعهم الخمسة بالمخيم ولم يرفعوا الحصار الا بعد تلقيهم تعهدا بالتزام المنشقين باوامر وتعليمات القيادة الموحدة للمخيم.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي في عددها أمس أن عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اجرى أمس الاول بتكليف مباشر من الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالات مكثفة مع جميع قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق من اجل العمل لوضع حد للتدهور في مخيم شاتيلا.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر فلسطيني بارز شارك في هذه الاتصالات وعاد أمس الاول الى بيروت ان جهود المسؤول السوري ادت الى نتائج ملموسة حيث وافق الطرفان المتنازعان على الاحتكام الى الحوار لحل الخلافات بينهما بعيدا عن أي عمل عسكري.

واشارت الصحيفة أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد طالبت الاوساط السورية التحرك السريع لايقاف الهجمات التي يتعرض لها اهالي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة لليوم السادس على التوالي.

لبنان يطالب مجلس الامن اتخاذ اجراءات لمنع اسرائيل من تكرار اعتداءاتها على اراضيه

نيويورك ـ طالب لبنان مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات قوية لمنع اسرائيل من القيام باي اعمال عدوانية على اراضي بلاده وشعبه.

وقد جاء هذا الطلب من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد الفاخوري في بداية مناقشة مجلس الامن للعملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال الفاخوري ان العملية كانت غزوا وليس توغلا واشار الا انه اذا اخفق مجلس الامن في اتخاذ قرار في اسرائيل ستعتبر ذلك تشجيعا.

وقد رد مندوب اسرائيل على ذلك بأن اسرائيل تعتبر ذلك امرا مشروعا في الدفاع عن النفس وقال أن العملية التي شنت ضد منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله كانت بهدف منعهما من ترسيخ وجودهما في جنوب لبنان.

ودعا الى ترتيبات أمنية جديدة على الحدود والى اجراء مفاوضات

القاء زجاجة ـ بقية

كما استمر حظر التجول مفروضا على مخيمي الشاطىء والنصيرات في قطاع غزة.

على صعيد اخر لا تزال قريتي كفر مالك وترمسعيا خاضعتان للحصار العسكري الاسرائيلي

اثر عودتهم ـ بقية

الشيعية احدى الحلفاء الرئيسيين لسوريا في لبنان.

وفي جنوب لبنان عاد اكثر من ٣٠٠ مقاتل كانوا قد انضموا الى المنشقين عام ١٩٨٢ الى صفوف حركة «فتح» في صيدا وصور.

وفي صيدا عاصمة جنوب لبنان حيث يوجد اكبر تجمع سكاني فلسطيني في البلاد ١٠٠ الف شخص غادر مسؤول المنشقين ابو ناصر المنطقة متوجها الى سهل البقاع الذي تسيطر عليه سوريا منذ عام ١٩٧٦.

واضطر انصار العقيد ابو موسى الى اخلاء آخر موقع لهم في مخيم شاتيلا امس الاول وتحصنوا في مراكز الجيش السوري المنتشر منذ نيسان ١٩٨٧ حول المخيم ثم حاولوا العودة الى المخيم ولكن من دون جدوى.

وفي برج البراجنة الذي تعتبر حركة «فتح» اقوى فصيل فلسطيني داخله حاصر مقاتلو فتح المواقع الخمسة للمنشقين لبضع ساعات ولم ينهوا الحصار الا بعد أن تلقوا تعهدا من المنشقين بالالتزام بتعليمات القيادة الموحدة للمخيم حسب ما أوضح مصدر فلسطيني.

وازاء هذا الضغط اتهم المتحدث باسم المنشقين في دمشق امس الاول حركة فتح بالسعي لتصفية وجودهم في بيروت وصيدا.

ومن جهتها اعربت حركة فتح عن اعتقادها بأن المنشقين اهدروا فرصة الالتحاق بعملية اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بامتناعهم عن المشاركة في جنازة القائد الفلسطيني الشهيد «ابو جهاد» خليل الوزير الذي اغتيل في ١٦ نيسان في تونس.

وكانت جنازة ابو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية جرت في دمشق في ٢٠ نيسان واتاحت بدء حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ». والتقى الرئيس الاسد السيد ياسر عرفات في ٢٥ نيسان لاول مرة منذ خمس سنوات.

ويشير المراقبون الى انه لم يعد هناك ما يحول من وجهة نظر فتح دون عودة الجبهة الشعبية / القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل ومنظمة الصاعقة التي يتزعمها عصام القاضي الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية الا أن المنشقين الذين شهدوا ذروة صعودهم عام ١٩٨٣ عندما طردوا عرفات وانصاره من البقاع وطرابلس يدفعون الآن على ما يبدو في لبنان ثمن التقارب بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

سقوط عشرات ـ بقية

وقف اطلاق النار هذا خرق عند الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي وفق ما أعلنه بعض سكان مناطق القتال لوكالة فرانس بريس التي اتصلت بها هاتفيا.

ووجه مرشد «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله نداء من أجل وقف المعارك وطلب من ميليشيات الطرفين يبلغ عددها حوالي خمسة آلاف في الضاحية الجنوبية وفق أجهزة أمنية وقف التقاتل وايجاد حل لخلافاتها عن طريق التفاوض.

وأشارت الشرطة الى أن المعارك الاكثر عنفا تتركز في محيط ثلاث مناطق تغطي أكثر من ثلث الضاحية الجنوبية وتعتبر معاقل الاصوليين الموالين لايران وفي حارة حريك وحي ماضي وبئر العبد.

وأكد «حزب الله» طرد حركة «أمل» بعد ظهر أمس من منطقة الغبيري التي تعتبر أحد مواقعها القوية القريبة من بيروت الغربية. كما أكد لوكالة فرانس بريس مقتل المسؤول العسكري لحركة «أمل» في هذه المنطقة سيف بعلبكي.

وأكدت الشرطة والسكان الذين نجحوا بالفرار من هذه المنطقة التقدم الذي سجله «حزب الله» الا أن حركة «أمل» اكدت من ناحيتها أن الاصوليين لم يستولوا في هذه المنطقة الا على جيوب باتت عناصر الحركة على وشك السيطرة عليها.

وأكدت حركة «أمل» لوكالة فرانس بريس أنها شنت صباح أمس هجوما باتجاه بئر العبد حيث المقر الرئيسي للاصوليين واستعادت مقرها الرئيسي في حارة حريك الذي كان يشغله مسؤول سابق في الحركة طرد منها بسبب ولائه لايران.

ونفى «حزب الله» حصول أي تقدم لحركة «أمل» واتهمها باستقدام تعزيزات من بيروت الغربية والبقاع وجنوب لبنان. من جهتها اكدت حركة «أمل» الشيعية أن عددا من حراس الثورة الايرانيين اشتركوا في القتال الى جانب الاصوليين الذين كذبوا هذه المزاعم.

ولم تثمر جهود التهدئة التي بذلتها السفارة الايرانية منذ اندلاع الاشتباكات ولم يتم التقيد باتفاقين لوقف النار.

وقال بري: لقد لبينا نداء السفارة لوقف القتال لكنهم راوغوا وميعوا حتى انهم تمردوا على الاتفاقات وعلى الولاء الكاذب مما حذا بالاخوة مندوبي السفارة الايرانية الى الانسحاب من اللجنة احتجاجا وطلبوا من مندوبي حركة «أمل» التضامن معهم.

واتهم رئيس حركة «أمل» أيضا «حزب الله» بتحويل الضاحية الجنوبية الى بؤرة للارهاب عبر الرهائن الغربيين. وجاء رد للاصوليين في بيان عنيف وصفوا فيه بري بـ «مجرم حرب» مؤكدين أن الامريكيين وحدهم وعملاءهم هم الذين يصفوننا بالارهابيين.

ويعتبر «حزب الله» أن هذه الاشتباكات تشكل جزءا من مؤامرة بدأت في جنوب لبنان لتصفية المقاومة الاسلامية. وقتل في الاشتباكات التي نشبت بين حركة «أمل» و«حزب الله» بين الخامس والثامن من نيسان الماضي حوالي ٦٠ قتيلا وجرح ١٥٠ اخرين وتمكنت الحركة من نزع سلاح الاصوليين في جنوب لبنان.

هكذا من الاصل